

OPEN ACCESS

دور الوعي بالقيم في التحصين ضد أزمة الحصار على قطر

عائشة فضل الكعبي³
al-kabbi@qu.edu.qa

هدى سالم الكبيسي²
huda@qu.edu.qa

بدرية مبارك العماري¹
b.alammari@qu.edu.qa

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوعي بالقيم في تحصين أفراد العينة ضد أزمة الحصار على قطر. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم استخدام استبانة مكونة من ثمانية محاور، هي؛ محور القيم الدينية، ومحور القيم الأسرية، ومحور القيم الاجتماعية، ومحور القيم العلمية، ومحور القيم السياسية، ومحور القيم الاقتصادية، ومحور القيم الصحية، ومحور القيم الإنسانية. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من 3597 مفردة من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في جامعة قطر. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية أن درجة وعي منتسبي جامعة قطر بالقيم في أزمة حصار قطر كانت عالية في جميع أبعاد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: القيم، الحصار على قطر

للاقتباس: العماري، والكبيسي، والكعبي. «دور الوعي بالقيم في التحصين ضد أزمة الحصار على قطر»، مجلة العلوم التربوية، العدد 17، 2021

1. أستاذ أصول التربية، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر.
2. قائم بأعمال مدير المركز الوطني للتطوير التربوي، كلية التربية، جامعة قطر.
3. قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر.

<https://doi.org/10.29117/jes.2021.0046>

© 2021، العماري، والكبيسي، والكعبي، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقاً لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

The Role of Values Awareness in the immunization against the Qatar Blockade Crisis

Badreya Mubarak Al-Ammari¹

b.ammari@qu.edu.qa

Huda Salem Al-Kubaisi²

huda@qu.edu.qa

Aisha Fadel Al-Kaabi³

al-kabbi@qu.edu.qa

Abstract

The study aimed to identify the extent of awareness of the role of values in the immunization the sample members against the crisis of the Blockade on Qatar. The study used the descriptive approach, and an eight-dimension-questionnaire was used: religious values, family values, social values, scientific values, political values, economic values, health values, and human values. The questionnaire was applied to a random sample of 3,597 individual students, faculty and administrators at Qatar University. One of the most important findings of the field study is that Qatar university's members were highly aware of the values of the Qatar blocked crisis in all dimensions of the study.

Keywords: Values; Blockade on Qatar

Cite this article as: Al-Ammari B., Al-Kubaisi H., Al-Kaabi A., "The Role of Values Awareness in the immunization against the Qatar Blockade Crisis", *Journal of Educational Sciences*, Issue 17, 2021

1. Professor of Education Sciences, Faculty of Education, Qatar University.
2. Acting Director of National Educational Development Center, Faculty of Education, Qatar University.
3. Faculty of Education, Qatar University.

<https://doi.org/10.29117/jes.2021.0046>

© 2021, Al-Ammari B., Al-Kubaisi H., Al-Kaabi A., licensee QU Press. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.

المقدمة

في فجر الاثنين للخامس من يونيو 2017م، قامت ثلاث دول خليجية؛ المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى جمهورية مصر العربية بحصار دولة قطر. وتم ذلك باتخاذ العديد من التدابير القسرية أحادية الجانب ضد دولة قطر، ومواطنيها، والمقيمين فيها؛ حيث قامت تلك الدول بانتهاكات جسيمة للعديد من حقوق الإنسان الأساسية. وقد تمثلت إجراءات دول الحصار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، وإغلاق المنافذ الجوية والبرية والبحرية أمامها، وغلق أجواء دول الحصار أمام الرحلات القطرية، وإجبار مواطني دول الحصار على مغادرة دولة قطر. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2020).

وكتيلاً، بلغ إجمالي عدد حالات الانتهاكات الناجمة عن الحصار، وبحسب الحقوق التي رصدتها ووثقتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر، (4275) انتهاكاً، شملت العديد من الحقوق؛ كالتنقل، والتعليم، والصحة، وحرية التعبير، والإقامة، والعمل، والملكية، والتقاضي، ولم الشمل، وممارسة الشعائر الدينية. ناهيك عن الحجز التعسفي، والتحريرض على العنف، والكرهية، والإخفاء القسري. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2020).

ولا شك بأن تلك التدابير التعسفية أحادية الجانب من قبل دول الحصار قد فتحت الأبواب أمام تساؤلات كثيرة عن تأثير قطع العلاقات الدبلوماسية والإنسانية على منظومة القيم لدى المواطنين في دول الخليج كافة، وعلى المجتمع القطري بشكل خاص. لقد أثبتت أزمة الحصار أن قطر موحدة اجتماعياً؛ عندما يتعلق الأمر بأمنها، واستقلالها، وسيادتها على أراضيها. «لقد صمد الشعب القطري في ظروف الحصار، ورفض الإملاءات بعزة وكبرياء، وأصر على استقلالية قرار قطر السيادي، وعزز وحدته وتضامنه، وحافظ على رفعة أخلاقه ورفيقه، رغم شراسة الحملة الموجهة ضده وضد بلده». آل ثاني (2017).

وفي هذا الشأن، قالت الجبهة التنسيقية لعلماء أهل السنة (2017) في بيان لها: «إن مقاطعة دولة قطر وحصارها حرام شرعاً، والمشاركة فيه لا تجوز بأي وجه من الوجوه». وشددت الجبهة على أن «الضرر ممنوع وإيقاع السوء والأذى بشعب كامل بلا سبب شرعي حقيقي، أمر حرمة الشريعة في نصوصها المتواترة تحريماً قطعياً»، مؤكدة «أن الحصار الذي فرضته بعض الدول العربية على دولة مسلمة دون بينة أمر غير مقبول». وأوضحت الجبهة أن «هذه السياسات ستزيد من الآثار الكارثية، من خلال انتشار الفتن والاضطرابات في المنطقة، ومضاعفة الإحباط لدى الشباب، وفقدان ثقته في أي أمل، وضياع هويته وانتهاك لقضايا أمته العربية المسلمة».

إن العلاقة بين القيم وتأثير الحصار على الأفراد في المجتمع القطري ينظر إليها من خلال منظومة القيم المتكاملة في المجتمع، التي تعتبر المؤثر الأساس في تشكيل سلوكيات الفرد وقيمه الشخصية والمجتمعية، وهي أيضاً موجبات للسلوك وضابطة له. ومن هنا كانت المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها، وثيقة الصلة بحركة المجتمع وما يؤثر على مكوناته وأيديولوجيته من عوامل داخلية، أو خارجية. كما تسهم المؤسسات التربوية الرسمية - بحكم ما تتضمنه من نسق كلي ونظام تعليمي متكامل، يجمع ما بين الأفكار والمعتقدات والاتجاهات العامة - في تفسير وتوجيه الأسس الأخلاقية المرغوبة للممارسات الواقعية للطلاب بشكل عام في المجتمع. وتشير الأدبيات السابقة إلى أن للقيم القدرة على تبرير السلوك الشخصي للأفراد؛ مهما كان نوعه. وإضفاء الشرعية عليه، وعلى النظام الاجتماعي القائم والدفاع عنها (Jary, and Julia, 1991).

ويمكن القول إن القيم في المجتمع القطري أصبحت نسقاً قد يكون قابلاً للتغير استجابة للمتغيرات الراهنة والمتوقعة نتيجة الحصار، سواء أكان على مستوى العلاقات الشخصية بين الأفراد، أم على المستوى المحلي، أم الإقليمي والعالمي بشكل عام.

وفي هذا الإطار جاء خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في الواحد والعشرين من شهر يوليو (2017)، مؤكداً على ثبات القيم الأخلاقية المتضمنة بالجانب القيمي في مواجهة أزمة حصار قطر:

«أشير هنا، بكلّ اعتزاز، إلى المستوى الأخلاقي الرفيع الذي يتمتع به هذا الشعب في مقابل حملة التحريض والحصار الذي تلاها، وإلى جمعه بين صلابة الموقف والشهامة التي تميز بها القطريون دائماً؛ حيث أذهلوا العالم بحفاظهم على المستوى الراقي في مقاربة الأوضاع، على الرغم مما تعرضوا له من تحريض غير مسبوق في النبوة والمفردات والمساس بالحرّمات، وحصار غير مسبوق في العلاقات بين دولنا».

أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تنطلق من اعتبارات عدّة، أهمها:

1. مواكبة الأوضاع الحالية التي تمر بها دولة قطر في مواجهة الحصار، وتسليط الضوء على أثر الحصار في منظومة قيم المجتمع القطري. وقد تساعد نتائج الدراسة صانعي القرار ومخططي تطوير التعليم والتربية في المؤسسات التعليمية.
2. تزويد الطلبة بالقيم المرغوبة في مواجهة الأزمات، فمع اعتبار المؤسسات التربوية التعليمية معنية بدراسة واستمرارية ونقل والحفاظ على ثقافة المجتمع وقيمه، أصبح ما تقوم به هذه المؤسسات - على اختلاف مستوياتها من تخطيط خاص بالقيم أثناء وضع الأهداف والبرامج - من صميم الأهداف التربوية.
3. أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة، وهم منتسبو جامعة قطر؛ من طلبة، وأعضاء هيئة تدريسي، وموظفين في كليات الجامعة المختلفة، الذين يمثلون عامل تغيير في المجتمع القطري.

مشكلة الدراسة:

لقد تسببت التدابير التعسفية من قبل دول الحصار في تمزيق النسيج الاجتماعي للأسرة الخليجية، دون مراعاة للحالات الإنسانية، ومن ذلك صعوبة التواصل بين الأسر الخليجية، والتشدد مع الفئات الأولى بالرعاية مثل الأمهات والأطفال، والتسبب بأضرار نفسية بالغة لهم، وكذلك منعهم من تأدية واجبات الدفن والعزاء في أسرهم بدول الحصار. معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (2018). وكذلك تسبب الحصار في إيقاف تعليم الطلبة القطريين الذين يتلقون تعليمهم في دول الحصار. ومن أشكال أضرار انتهاك الحق في التعليم نذكر: عدم إكمال التعليم، وعدم استرداد المبالغ الدراسية المدفوعة للجامعات، وعدم وجود آلية لتعويض الطلبة، وتحميلهم تكاليف مواصلة دراستهم في جامعات أخرى. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017).

وبسبب الحصار لم يتمكن المواطنون والمقيمون في قطر من اللجوء إلى المحاكم في دول الحصار وممارسة الحق في التقاضي واسترداد الحقوق؛ بسبب عدم توفير آلية اللجوء إلى القضاء. كذلك مُنِعَ القطريون من إصدار التوكيلات لمن ينوبون عنهم في دول الحصار، وامتنع محامو دول الحصار عن الترافع في قضايا القطريين، وتم عرقلة وصولهم إلى المحاكم. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017). وفي الجانب الآخر، تعرّض مواطنو دول الحصار لقوانين وانتهاكاتٍ وعقوباتٍ منعتهم من ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير؛ بسبب التعاطف مع دولة قطر. ومن ذلك أيضًا، حجب وسائل الإعلام القطرية في دول الحصار، وإجبار الإعلاميين العاملين من مواطني دول الحصار في قطر على الاستقالة، وتجريم التعاطف مع قطر، وقمع التعبير السلمي. وتم انتهاك الحق في التنقل والإقامة، ومنعت دول الحصار المواطنين القطريين من دخول أراضيها، وقامت بإبعاد الموجودين بها، كما تمّ إجبار المقيمين في قطر من دول الحصار على مغادرة قطر خلال 14 يومًا، والتهديد بإجراءات تعسفية وعقابية للمخالفين، وتم إغلاق مكاتب الخطوط القطرية في دول الحصار. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017).

كما قامت دول الحصار بانتهاك الحق في العمل، الذي يعتبر من أهم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتم قطع مصدر دخل العائلات، وإغلاق الشركات، ولم يتم التعويض، أو إيجاد حلول بديلة للمتضررين. كذلك تم انتهاك الحق في الملكية، وتسببت القرارات التي فرضتها دول الحصار في خسائر فادحة في الأموال والممتلكات لآلاف الأشخاص الذين حرموا من استخدام، أو الانتفاع بأموالهم، وتعطلت المعاملات، ومنعت الحوالات المالية والبريدية، وجمدت الأرصدة، وفسخت العقود، وبات الطريق متعثرًا أمام ملاحقات قانونية بسبب عدم السداد. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017). ومنعت دول الحصار الغذاء والدواء من الدخول إلى قطر عبر أراضيها، مما اعتبر انتهاكًا للحق في الصحة، وتوقف التبادل التجاري، الذي أثر بالتالي على حصول قطر على الأدوية والإمدادات الطبية. وقامت قطر باللجوء إلى موردين من خارج المنطقة، مما تسبب في زيادة تكاليف المنتجات ورسوم النقل والتأمين، وانتهك بشكل صريح حق المواطن القطري في الصحة، والتسبب في عدم استكمال العلاج لبعض المرضى القطريين في دول الحصار. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017). وتم انتهاك الحق في ممارسة الشعائر الدينية، وتسبب الحصار في عرقلة قرابة 1.5 مليون مسلم؛ مواطن، ومقيم في دولة قطر من أداء فريضة الحج والعمرة، وتم إجبار المواطنين القطريين الحجاج على سرعة مغادرة الأراضي السعودية دون إتمام شعائرهم الدينية؛ بل تم طرد بعضهم من الفنادق التي كانوا يقيمون بها. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017).

أسئلة الدراسة:

في ضوء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأفراد، التي كان لها نتائج وانعكاسات وخيمة على كافة مناحي حياة المواطنين والمقيمين في قطر؛ تحددت مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما مدى وعي أفراد العينة - في تحصيلهم ضد تداعيات أزمة حصار قطر - بدور كلٍّ من أنماط القيم التالية؛ القيم الدينية، القيم الأسرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم الصحية، وأخيرًا القيم السياسية؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات وعي أفراد العينة بأهمية القيم في تحصين الأفراد ضد تداعيات أزمة حصار قطر من وجهة نظر عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية؛ الجنس، والجنسية، والمهنة، ونوع الكلية؟

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على مدى الوعي بدور القيم في تحصين الأفراد ضد تداعيات أزمة حصار قطر من وجهة نظر عينة الدراسة.
2. تحديد مدى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستويات الوعي بدور القيم في تحصين الأفراد ضد تداعيات أزمة حصار قطر من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حسب المتغيرات التالية: الجنس، والجنسية، والمهنة، والكلية.

حدود الدراسة:

تلتزم هذه الدراسة في تعميم نتائجها بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على دور القيم في تحصين الأفراد ضد تداعيات أزمة حصار قطر. وتم تناول موضوع القيم في حدود الاستبانة التي تم تحكيمها في جامعة قطر، ضمن المحاور التالية: (محور القيم الدينية، ومحور القيم الأسرية، ومحور القيم الاجتماعية، ومحور القيم السياسية، ومحور القيم الاقتصادية، ومحور القيم الصحية، ومحور القيم الإنسانية).
- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2018/2019.
- الحدود المكانية: جامعة قطر.
- الحدود البشرية: جميع منتسبي جامعة قطر من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين.

مصطلحات الدراسة:

القيم (Value): يقصد بكلمة (قيمة) القدر المساوي للشيء الذي يراعى عند تقديره (Oxford Dictionary, 2020, p.968)، وأيضًا تعني كل صفة ذات اعتبارات نفسية واجتماعية وأخلاقية تتسم بسمة الجماعة في درجة عمومها، وهي أيضًا موجهات للسلوك والعمل (Schwartz, S. 2006). ولكل فرد، أو ثقافة مجموعة محددة من القيم تسهم في تشكيل النظام القيمي للأفراد والمجتمعات (Devos & Others, 2002). وهي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم بما هو مقبول، أو غير مقبول من أنماط السلوك في ضوء ما يضعه المجتمع من معايير وقواعد، وهي إحدى المؤشرات الهامة لنوعية الحياة في أي مجتمع، وتمثل مجموعة من الأحكام المعيارية المقبولة من الأفراد في المجتمع. (Cambridge English Dictionary, 2020). ولا تفصل القيم عن ثقافة المجتمع، فهي بحاجة دائمة إلى

المحيط الذي توجد فيه، وهي مرتبطة دائماً بالبيئة التي تنتمي إليها. (Ircham, 2019, p.236) وترتبط القيم الثقافية بالتربية والتعليم، وتتبع المبادئ والأهداف التربوية من القيم التي تسعى إلى إنتاج الإنسان الناضج فكرياً وعاطفياً وروحياً. (Littlewood, 1991, p.2) وتعتبر القيم أداة العقل لتفسير أسباب الفعل، وشيئاً يمكن تعلمه وتعليمه. (Wilson, 1974) ويقصد بالقيم المضامين التربوية التي يتلقاها الأفراد من المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية في المجتمع، التي تشكل معتقداتهم، وتصوراتهم، ومفاهيمهم، واتجاهاتهم، وقيمهم التي تؤثر في تشكيل سلوكهم، وفي تكوين عاداتهم وتقاليدهم، وأنماط حياتهم. وفي كافة مناحي حياتهم العلمية والدينية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية والسياسية والصحية والإنسانية (Citation, 2004).

مفهوم الحصار:

الحصار لغةً؛ التضييق والحبس والمنع، وفي الاصطلاح؛ الحبس وضرب طوق مادي ومعنوي على الناس في بقعة أرضية محددة. وقد يأخذ معنى المقاطعة الشاملة التي تلحق الضرر بالمحاصرين؛ لتحقيق أهداف معينة. معجم المعاني الجامع (2000). والحصار يراد به التضييق اقتصادياً على بلد من البلدان بمختلف الوسائل. أنيس (2008). وفي هذه الدراسة يقصد به حصار دولة قطر من قبل أربع دول هي المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية.

الإطار النظري للدراسة:

يشكل المجتمع بمكوناته المادية وغير المادية المحيط المادي للجامعة وموطنها. والجامعة هي الفضاء الأوسع في المجتمع للتفكير، والبحث، والرصد في مجمل التحولات والتغيرات، التي بدورها تشكل عاملاً لإنتاج وتطوير المعرفة، وتنمية المجتمع. إن الجامعة اليوم تمد المجتمع بالقيادات في مختلف المجالات، وتزود المدارس بالمعلمين الذين يقومون بمهمة رعاية وتربية وتعليم الأجيال الناشئة. وبقدر ما يقوم به نظام التعليم الجامعي من تطوير في القيم الشخصية والاجتماعية والمهنية لمنتسبيه؛ بقدر ما ترتقي هذه القيم، وتنتقل من الجامعة إلى مؤسسات المجتمع الأخرى؛ لتسهم متكاتفاً في تنمية المجتمع. ويعد تكوين القيم التي تتفق مع شخصية منتسبي الجامعة من أساسيات مهام الجامعة، لذلك كان من مهامها تعزيز القيم الإنسانية الداعمة لحياة أفضل للإنسان وللمجتمع، مثل؛ قيم العدل، والأمانة، والعمل الجماعي، واللياقة البدنية، والإخلاص في العمل، وغيرها كثير من منظومة القيم المجتمعية، التي ينبغي أن يتم غرسها من خلال تنفيذ فعال للبرامج والتخصصات في مختلف الأنشطة والفعاليات الجامعية. ويقوم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بدور رئيس في نقل وتكوين تلك القيم من خلال ممارستهم لواجباتهم الرئيسية المتمثلة في تزويد الطالب بالمفاهيم، وبالعارف، وبالمهارات القيادية والمهنية، التي تتفق مع شخصية الطالب الجامعي. وفي هذا الشأن ذكر الباحثون في مجال تعليم القيم أنه من المستحيل أن يتجنب المعلم تدريس القيم حتى ولو حاول ذلك؛ لأن كل ما يقوله ويفعله يعكس ما يقوم به ويراه مهماً. العمري (2005).

وقد أهابت جامعة قطر بجميع منتسبيها، بضرورة الالتزام بالتقاليد الجامعية المتأصلة، التي طالما ميزت هذا الصرح الأكاديمي العريق. ويأتي ذلك أيضاً في إطار التزام جامعة قطر بالدين الإسلامي الحنيف، وبالعادة والتقاليد

القطرية الأصيلة التي توجه منتسبي الجامعة نحو الإعراض عن اللغو، والابتعاد عن الخوض في الأشخاص، أو الدول بشكل شخصي؛ إلى مناقشة الأفكار والمواقف بعقلانية وتبصر. ودعت الجامعة إلى مناقشة القضايا بما يعكس العمق الفكري لمنتسبي الجامعة، ولا يعني ذلك مصادرة حق الأشخاص في مناقشة المسائل والأفكار والمواقف، ولكن أن يتم الأمر بأسلوب راقٍ ومتحضرٍ يتناسب والمكانة العلمية والأخلاقية لجامعة قطر في هذه الظروف. جامعة قطر (2017). كما وأكدت جامعة قطر على ضرورة التزام منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين فيها بتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، فيما يختص الأزمة الراهنة التي تمر بها البلاد؛ حيث جاء خطاب سموه أمام الدورة الثانية والسبعين في الأمم المتحدة (2017)، مدافعاً عن قيم التعاون الدولي البناء، والسلام العادل، وحقوق الشعوب الواقعة تحت الحصار، أو الاحتلال، وتلك التي تتعرض إلى جرائم ضد الإنسانية (جامعة قطر، 2017).

وكشفت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان عن شكاوى وانتهاكات للحق في التعليم بلغت نحو 213 حالة لطلبة من قطر يدرسون في دول الحصار، بينما أجبرت دول الحصار نحو 706 طلاب كانوا يدرسون في جامعة قطر للعودة إلى بلدانهم. ويشار إلى أن نسبة المتضررين من دول الحصار بلغت 77% من إجمالي المتضررين، البالغ عددهم بحسب تقرير اللجنة 919 طالباً. وطالبت اللجنة برفع الحصار عن دولة قطر، واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستئناف الدراسة لجميع الطلاب؛ سواء من دولة قطر، أو دول الحصار الأربع. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017). ولقد فرضت أزمة حصار قطر مجموعة من الضغوط النفسية الاجتماعية على المواطنين القطريين والمقيمين على حد سواء، وساهمت في مشاكل نفسية واجتماعية على الصعيدين الفردي والمجتمعي. وذكرت دراسة سابقة أن الحالة الاقتصادية والسياسية الراهنة تتطلب الحاجة إلى تقييم الآثار النفسية الاجتماعية الناجمة عن ذلك على مختلف المستويات والأصعدة. وأشارت النتائج إلى اتجاهات سلبية لسكان قطر تجاه أزمة الخليج، منذ بداية الحصار، تمثلت في استخدام كلمات سلبية في ملفاتهم الشخصية على تويتر (Alkaabi, I. & Soliman, A., 2017).

وقدم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر (2018) قراءة إحصائية في تأثيرات الحصار على توجهات الشارع القطري السياسية والاقتصادية والاجتماعية تجاه التطورات الناجمة عن الحصار، جاء فيها أن غالبية المواطنين القطريين يرون أن على قطر تحقيق الاستقلال التام عن التحالفات الإقليمية؛ لانعدام الثقة بالمحيط الإقليمي. وأن نسبة أكبر من المواطنين ترى أن على قطر البحث عن تحالفات جديدة مع قوى إقليمية في المنطقة. وأن قناة الجزيرة تحدم المصالح القطرية بشكل كبير. وأن تصورات غالبية المواطنين تجاه الاقتصاد القطري كانت إيجابية.

وقد تناولت دراسة سابقة موضوع أثر الحصار على الأسر المختلطة بالزواج في قطر، التي يكون أحد الزوجين فيها من مواليدهم دول الحصار، خلصت إلى أن للحصار أثراً سلبياً على التفاعلات والعلاقات بين الأسر، وجعل الأسر المتضررة أكثر عرضة للصدمات الفردية والجماعية والضغوط النفسية. وحددت الدراسة سبعة أنواع من التحديات التي واجهتها تلك الأسر؛ تحديات اجتماعية، كالتشردم الأسري، وعدم الاستقرار، والصرعات الأسرية؛ وتحديات نفسية، وتحديات تعليمية، وتحديات صحية، وتحديات مالية (Doha International Family Institute 2018).

نلاحظ مما سبق أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أهمية بحث موضوع حصار قطر، وعلاقته بالقيم في المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها. وتختلف عما سبقها من دراسات في أنها تهدف إلى معرفة دور القيم في تحصيل الأفراد في مواجهة أزمة حصار قطر.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف المشكلة، أو الموقف من خلال جمع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وتفسيرها وتحليلها، لاستخلاص المؤشرات والدلالات التي توضح الاتجاهات ذات العلاقة بالمتغيرات؛ في محاولة للوصول إلى نتائج وتوصيات بشأن موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وأعضاء هيئة التدريس وموظفي جامعة قطر، وقد شمل تطبيق أداة الدراسة جميع منتسبي الجامعة في كلياتها التسع: التربية، والآداب والعلوم، والشريعة، والإدارة والاقتصاد، والهندسة، والقانون، والصيدلة، والطب، والعلوم الطبية. ويوضح الجدول (1) توزيع المجتمع الأصلي للدراسة، وتوزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الأربعة؛ المهنة، والجنسية، والكلية، والجنس (جامعة قطر، إحصائيات الطلاب خلال العام الجامعي 2018/2019).

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة خريف 2018

نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي للدراسة %	نسبة عينة الكلية من العينة الكلية للدراسة %	المجموع الكلي		موظفين				أعضاء هيئة تدريس				طلاب				المهنة والجنسية الكلية والجنس
		المجتمع الأصلي	عينة الدراسة	غير قطري		قطري		غير قطري		قطري		غير قطري		قطري		
				ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
4.5	23.1	1885	832	1	0	6	4	3	4	6	3	35	12	744	14	تربية
3.1	15.9	1077	574	1	2	14	11	1	12	2	4	138	26	324	39	شريعة
5.9	30.4	5884	1094	3	1	8	5	11	26	15	2	177	163	461	222	آداب وعلوم
5.1	26.2	4125	946	4	3	11	8	1	5	1	1	145	82	469	216	إدارة واقتصاد

نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي للدراسة %	نسبة عينة الكلية من العينة الكلية للدراسة %	المجموع الكلي		موظفين				أعضاء هيئة تدريس				طلاب				المهنة والجنسية الكلية والجنس
		المجتمع الأصلي	عينة الدراسة	غير قطري		قطري		غير قطري		قطري		غير قطري		قطري		
				ع	ع	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
0.3	2.0	1502	72	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	48	22	قانون
0.2	1.1	2879	43	2	2	0	0	0	2	1	0	3	2	17	14	هندسة
0.08	0.4	501	16	1	0	1	0	1	1	3	0	4	1	4	0	علوم صحية
0.01	0.08	226	3	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	1	0	طب
0.09	0.47	234	17	0	0	0	0	1	3	0	0	10	0	3	0	صيدلة
19.6	100	18313	3597	12	8	40	30	18	53	28	10	514	286	2071	527	عينة الدراسة
			19.6	0.3	0.2	1.1	0.8	0.5	1.4	0.7	0.2	14.2	7.9	57.5	14.6	%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه بناءً على متغير المهنة؛ فإن 94.2% من عينة الدراسة من فئة طلاب، و3.2% من فئة أعضاء هيئة التدريس، و2.5% من فئة الموظفين الإداريين. وبناءً على متغير الجنسية؛ فإن 91.5% من القطريين، و8.4% من غير القطريين. وبناءً على متغير الكلية؛ بلغت نسبة العينة 19.6% موزعين بين مختلف كليات جامعة قطر.

تصميم الأداة:

لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الخطوات التالية:

1. مسح البحوث والدراسات السابقة في مجال حصار قطر، وفي مجال القيم. وتم إعداد قائمة بالقيم التي تم استخلاص بعضها في هذه الدراسة؛ بناءً على توجيهات المحكمين.
2. تم تصميم قائمة تحليل محتوى لعدد من القيم في كل محور. وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على المحكمين لإبداء الرأي. وتم الاستفادة من آرائهم، والأخذ بها في الصورة النهائية لأداة الدراسة.
3. تمثلت أداة الدراسة في استبانة بعنوان «مدى وعي منتسبي الجامعة بأهمية القيم في مواجهة حصار قطر من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفي جامعة قطر»، مكونة من جزأين، اشتمل الجزء الأول

على البيانات الأولية للعيننة وهي: الجنس والجنسية والكلية والمهنة. أما الجزء الثاني فقد اشتمل على أداة البحث، وبلغ عدد القيم في الأداة (39) قيمة، تم صياغتها في (73) عبارة، وبلغ عدد العبارات الإيجابية (45) عبارة، وبلغ عدد العبارات السلبية (28) عبارة. وقد صنفت القيم ضمن ثمانية محاور، هي؛ القيم الدينية، والقيم الأسرية، والقيم الاجتماعية، والقيم العلمية، والقيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الصحية، والقيم الإنسانية. وتم تطبيق الاستبانة إلكترونياً على جميع منتسبي جامعة قطر بشكل عشوائي خلال العام الجامعي 2019/2018. وباستخدام مقياس ليكرت لدرجة الموافقة (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، لا يوجد). وللتأكد من صلاحية الأداة تم القيام بالخطوات التالية:

صدق الأداة وثباتها:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال موضوع الدراسة في كلية التربية بجامعة قطر، وبلغ عددهم سبعة محكمين في التخصصات التالية: اللغة العربية، والدراسات الإسلامية، والعلوم النفسية، وأصول التربية، والقيادة التربوية، والإدارة التربوية، وفي تكنولوجيا التعليم؛ للحكم على مدى وضوح الأداة، ودقة العبارات، والصياغة اللغوية، وكذلك مدى ارتباط الأداة بمجال البحث.

المعالجة الإحصائية:

1. حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للبنود المكونة لكل قيمة من القيم التربوية الثقافية، ولأنواع القيم الفرعية المدرجة تحت كل قيمة.
2. حساب النسب المئوية لما حصلت عليه كل قيمة من درجات.
3. اختبار(ت): للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل مجال من مجالات القيم الثقافية التربوية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، والجنسية، والمهنة، والكلية.
4. وللتأكد من درجة الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وأجزائه تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والمحور المرتبطة به من ناحية، وبين العبارة والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

محاور القيم

1. محور القيم الدينية:

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم الدينية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
1	خففت الصلاة من شعوري بالحزن نتيجة أزمة الحصار	**0.204	**0.689
2	كان لشهر رمضان فضائل عدة منها تماسك القطريين في مواجهة أزمة الحصار	**0.473	**0.617
3	وجوب الزكاة على القطريين حتى أثناء أزمة الحصار	**0.146	**0.520
4	قوة التوكل على الله شيء أساس في مواجهة أزمة الحصار	**0.354	**0.556
5	لو لم يرد الله لنا النصر لما استطعنا أن نتصر على أحد في أزمة الحصار	**0.371	**0.544
6	آثار الحصار عديدة أهمها حرمان القطريين من ممارسة الشعائر الدينية	**0.198	**0.445
7	أشعر أن صيام شهر رمضان كان به مشقة على المواطنين نتيجة الحصار	**0.181	**0.431
8	حرمان القطريين من أداء مناسك الحج له آثار سلبية على المواطنين	**0.169	**0.412
9	أثر الحصار على صورة قطر بين البلاد الإسلامية أثناء تجمع المسلمين في موسم الحج	**0.167	**0.384

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

2. محور القيم الأسرية:

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم الأسرية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
1	ظهرت مشكلات اجتماعية أثناء الحصار نتيجة قطع صلة الرحم من قبل دول الحصار	**0.093	**0.655
2	تقلصت احتفالات الزواج نتيجة أزمة الحصار المفروضة على قطر	*0.087	**0.625

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس
3	أثرت أزمة الحصار على رغبة الشباب القطري بالزواج من دول الحصار	**0.599	0.059
4	تسبب الحصار في تشتت شمل بعض الأسر الخليجية	**0.661	**0.197
5	تعرضت حياة بعض المواطنين الأسرية إلى الاضطراب نتيجة الحصار	**0.711	*0.073
6	تدريب الأبناء على الخلق الحسن كان من أهم واجبات الاسرة للتعامل مع أزمة الحصار	*0.501	*0.021
7	أثرت القدوة الحسنة للقيادة القطرية في سلوك الشباب القطري أثناء الحصار	**0.446	*0.061
8	عانى القطريون من قطع صلة الرحم بينهم وبين أرحامهم في دول الحصار	**0.508	*0.088
9	قطعت الأسر القطرية علاقاتها الأسرية مع الأهل من دول الحصار	*0.411	*0.015

* دالة عند مستوى (0.05)، ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

3. محور القيم الاجتماعية:

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس
1	المواطن القطري جعل اهتماماته الخاصة موجهة لخدمة الصالح العام في المجتمع	**0.638	**0.534
2	سادت روح التضامن بين أبناء الشعب القطري خلال أزمة الحصار	**0.695	**0.548
3	وقف الشعب القطري تلقائياً وبشكل طبيعي وعفوي دفاعاً عن وحدة المجتمع القطري	**0.715	**0.582
4	فشل حصار قطر بسبب جهل دول الحصار بطبيعة المجتمع القطري	**0.689	**0.545
5	حرص الناس في قطر على تحري نقل الأخبار الصادقة خلال الحصار	**0.715	**0.578
6	حرص الناس على إظهار روح التكافل فيما بينهم أثناء أزمة الحصار	**0.777	**0.630
7	وقف الشعب القطري مدافعاً عن سيادة الوطن واستقلاله	**0.734	**0.643
8	واجه الشعب القطري حملة التحريض والحصار بمستوى تربوي أخلاقي رفيع	**0.695	**0.563
9	المجتمع القطري يراعي الأصول الأخلاقية حتى في زمن الخلاف والصراع	**0.734	**0.654

* دالة عند مستوى (0.05)، ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

4. محور القيم التعليمية:

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم التعليمية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
1	أثبت الشباب القطري أنهم مبدعون في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي	**0.677	**0.712
2	كشفت أزمة الحصار عن إبداع الشباب القطري في مجالات عدة للدفاع عن الوطن	**0.677	**0.691
3	بذلت قطر كل جهد لمساعدة الطلبة المتضررين من انتهاك حقهم في التعليم	**0.238-	-0.056
4	بات من المستحيل تمكين الطلبة القطريين من الالتحاق بجامعاتهم في دول الحصار	**0.581	**0.682
5	لم تحترم دول الحصار حق الطلبة الخليجيين في التعليم داخل دولة قطر	**0.414	**0.542
6	احترمت دولة قطر حق التعليم في مؤسساتها التعليمية لأبناء دول الحصار	**0.443	**0.635
7	اعتبرت قطر التعليم دعامة أساسية لوحدة أبناء دول مجلس التعاون الخليجي	**0.574	**0.590
8	أحق الحصار أضرارًا تعليمية بالطلبة القطريين الدارسين في دول الحصار	*0.498	*0.531
9	منعت دولة قطر الطلبة الخليجيين من التمتع بالحق في التعليم	*0.501	*0.514

* دالة عند مستوى (0.05)، ** دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)

5. محور القيم السياسية:

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم السياسية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
1	أظهرت أزمة الحصار استعداد القطريين للتضحية بأرواحهم في سبيل الوطن	**0.714	**0.736
2	المقيمون على أرض قطر يشعرون بالانتماء للمجتمع القطري	**0.564	**0.621

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس
3	حاولت دول حصار قطر إغلاق وسائل الإعلام القطرية	** .440	** .608
4	كسرت قطر احتكار المعلومات وأحدثت ثورة إعلامية في المنطقة الخليجية	** .598	** .715
5	حاولت دول الحصار التحكم بحرية التعبير في قطر	** .446	** .606
6	زاد إقبال الشباب القطري على الالتحاق بالقوات المسلحة للدفاع عن قطر	** .561	** .620
7	دافع أبناء الشعب القطري عن حرية بلادهم في جميع المحافل الدولية	** .718	** .753
8	لم تترك الافتراءات والتحريض على قطر رؤية القطريين حول فهم دلالات الحصار	** .645	** .682
9	تعاملت القيادة القطرية بشفافية وصدق مع أزمة الحصار	** .730	** .747

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

6. محور القيم الاقتصادية:

جدول (7)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم الاقتصادية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس
1	حرصت الأسر في قطر على ترشيد الاستهلاك أثناء أزمة الحصار	** .446	** .544
2	تعتقد دول الحصار أنها بالمال تشتري مواقف الدول	** .551	** .607
3	لم تتأثر جهات العمل المختلفة في قطر بأزمة الحصار	** .543	** .685
4	ساعدت استثمارات قطر بدول العالم المختلفة في التخفيف من أزمة الحصار	** .583	** .658
5	أفضل المنتج الوطني القطري على غيره من المنتجات الاستهلاكية	** .595	** .607
6	لم يتأثر استهلاك الناس من المواد الغذائية أثناء أزمة الحصار	** .473	** .618
7	أظهر الشباب القطري إخلاصاً في العمل لخدمة السوق المحلي	** .671	** .727
8	عملت دول الحصار لمصلحتها الآنية على حساب مصلحة الشعب الخليجي	** .527	** .550
9	تعرضت المشروعات الاستثمارية للمواطنين في دول الحصار للخسارة	** .446	** .497

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

7. محور القيم الصحية:

جدول (8)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم الصحية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
1	لم تتأثر مشروعات المنشآت الصحية في قطر بأزمة الحصار	**0.580	**0.834
2	لم يتأثر مستوى الخدمات الصحية في قطر بأزمة الحصار	**0.583	**0.849
3	لم تتأثر نظافة المدن القطرية ومرافقها المختلفة بأزمة الحصار	**0.632	**0.718
4	لم يشعر الناس أثناء الحصار بنقص في جميع الخدمات الصحية	**0.613	**0.830
5	زادت حملات التوعية بأهمية الحرص على النظافة في المجتمع أثناء الحصار	**0.533	**0.626
6	أثر الحصار على مستوى المنشآت الرياضية في البلاد	*0.601	**0.618
7	تعرض السكان في قطر لنقص في الدواء نتيجة الحصار	*0.577	**0.597
8	تعاني مستشفيات قطر من نقص الخدمات الصحية نتيجة الحصار	*0.510	**0.566
9	عانى الناس في دولة قطر من تدني مستوى الغذاء الصحي أثناء الحصار	*0.508	**0.558

* دالة عند مستوى (0.05)، ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

8. محور القيم الإنسانية:

جدول (9)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محور القيم الإنسانية والدرجة الكلية للمحور من ناحية، والدرجة الكلية للمقياس ككل من ناحية أخرى

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
1	أدرك الشعب القطري خطورة أزمة الحصار على حرية المواطنين	**0.312	**0.517
2	لم يردّ القطريون بالإساءة بالمثل لدول الحصار	**0.509	**0.593
3	المواطنون في المجتمع القطري متساوون في الحقوق والواجبات	**0.599	**0.594

م	العامل والفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالعامل
4	حاولت دول الحصار عزل قطر عن الساحة الدولية	** .542	** .656
5	نشرت دول الحصار الكراهية بين شعوب المنطقة	** .567	** .664
6	هدف الحصار إلى فرض الوصاية على قطر	** .522	** .680
7	تبادلت القيادة القطرية والشعب القطري مشاعر الحب والمودة فيما بينها	** .498	** .457
8	شملت أزمة الحصار جميع المقيمين في قطر لغايات سياسية ضد الإنسانية	** .412	** .617
9	لم تقبل مجتمعات العالم أن تطلق تهمة الإرهاب على قطر لمجرد خلاف سياسي	** .555	** .588
10	واجهت دولة قطر إجراءات التصعيد من دول الحصار بالتهدة والحوار	** .403	** .549

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

ويوضح الجدول التالي حساب معامل الصدق بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة المحاور مع بعضها البعض ومع درجات المقياس ككل، ووجد أن جميع القيم دالة عند مستوى 0.01 وبذلك يتحقق للمقياس التجانس الداخلي، ويعد المقياس صادقاً في قياس محاور الدراسة.

جدول (10)

مصنوفة قيم معاملات الارتباط بين المحاور المكونة للمقياس والمقياس ككل

أبعاد المقياس	القيم الدينية	القيم الأسرية	القيم الاجتماعية	القيم التعليمية	القيم السياسية	القيم الاقتصادية	القيم الصحية	القيم الإنسانية	مجموع الأبعاد
القيم الدينية	1	** .254-	** .397	** .297	** .363	** .303	** .244	** .313	** .476
القيم الأسرية	** .254-	1	** .198-	** .131-	** .205-	** .132-	0.054-	** .217-	* .081-
القيم الاجتماعية	** .397	** .198-	1	** .711	** .723	** .620	** .524	** .578	** .823
القيم التعليمية	** .297	** .131-	** .711	1	** .706	** .639	** .535	** .598	** .803
القيم السياسية	** .363	** .205-	** .723	** .706	1	** .732	** .606	** .732	** .881
القيم الاقتصادية	** .303	** .132-	** .620	** .639	** .732	1	** .715	** .671	** .866
القيم الصحية	** .244	0.054-	** .524	** .535	** .606	** .715	1	** .567	** .758
القيم الإنسانية	** .313	** .217-	** .578	** .598	** .732	** .671	** .567	1	** .818
مجموع الأبعاد	** .476	* .081-	** .823	** .803	** .881	** .866	** .758	** .818	1

* دالة عند مستوى (0.05)، ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

ومن خلال هذه المصفوفة يمكن توضيح العلاقات التالية:

أولاً: العلاقات الطردية: وتشير إلى أنه كلما زاد الحصار على قطر كلما زاد تمسك الأفراد بالقيم، ونوضحها فيما يلي:

1. القيم الدينية: نلاحظ أن العلاقة كانت دالة إحصائياً وبدرجة متوسطة وطرديّة بين القيم الدينية من جهة وبين القيم الاجتماعية (قوة هذه العلاقة 7.93%)، والقيم السياسية (قوة هذه العلاقة 36.3%)، والقيم الاقتصادية (قوة هذه العلاقة 30.3%)، والقيم الإنسانية (قوة هذه العلاقة 31.3%). وتوجد علاقة طردية ضعيفة بين القيم الدينية من جهة وبين القيم التعليمية (قوة هذه العلاقة 29.7%)، والقيم الصحية (قوة هذه العلاقة 24.4%).

2. القيم الأسرية: نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، متوسطة وعكسية، بين القيم الأسرية والقيم الاقتصادية (قوة هذه العلاقة 13.2%). كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، ضعيفة وعكسية، بين القيم الأسرية وكل من القيم الاجتماعية (قوة هذه العلاقة 19.8%)، والقيم التعليمية. قوة هذه العلاقة 13.1%. وكذلك القيم السياسية (قوة هذه العلاقة 20.5%)، والقيم الإنسانية.

3. القيم الاجتماعية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، قوية وطرديّة، بين القيم الاجتماعية وكل من القيم التعليمية (قوة هذه العلاقة 71.7%)، والقيم السياسية (قوة هذه العلاقة 72.3%). كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، متوسطة وطرديّة، بين القيم الاجتماعية وكل من القيم الاقتصادية (قوة هذه العلاقة 62%)، والقيم الصحية (قوة هذه العلاقة 52.4%)، والقيم الإنسانية (قوة هذه العلاقة 57.8%).

4. القيم التعليمية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، قوية وطرديّة، بين القيم التعليمية والقيم السياسية (قوة هذه العلاقة 70.6%). كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، متوسطة وطرديّة، بين القيم التعليمية وكل من القيم الاقتصادية (قوة هذه العلاقة 63.9%)، والقيم الصحية (قوة هذه العلاقة 53.5%)، والقيم الإنسانية (قوة هذه العلاقة 59.8%).

5. القيم السياسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، قوية وطرديّة، بين القيم السياسية وكل من القيم الاقتصادية. قوة هذه العلاقة 73.2%، والقيم الإنسانية (قوة هذه العلاقة 73.2%). وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية، متوسطة وطرديّة، بين القيم السياسية والقيم الصحية. قوة هذه العلاقة 60.6%.

6. القيم الاقتصادية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، قوية وطرديّة، بين القيم الاقتصادية والقيم الصحية (قوة هذه العلاقة 71.5%). وكذلك توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، متوسطة وطرديّة، بين القيم الاقتصادية والقيم الإنسانية. قوة هذه العلاقة 67.1%.

7. القيم الإنسانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، متوسطة وطرديّة، بين القيم الصحية والقيم الإنسانية (قوة هذه العلاقة 56.7%).

ثانياً: العلاقات العكسية: وهنا تشير العلاقة إلى أن الزيادة في ناحية يقابلها نقص في الناحية الأخرى؛ أي كلما زادت أزمة الحصار على قطر كلما قلت معاناة الأفراد في القيم أثناء الحصار، ونوضحها فيما يلي:

1. القيم الدينية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، ضعيفة وعكسية، بين القيم الدينية والقيم الأسرية (قوة هذه العلاقة 25.4%).

2. القيم الأسرية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، متوسطة وعكسية، بين القيم الأسرية والقيم الاقتصادية. قوة هذه العلاقة 13.2%. كما وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية، ضعيفة وعكسية، بين القيم الأسرية وكل من القيم الاجتماعية (قوة هذه العلاقة 19.8%)، والقيم التعليمية (قوة هذه العلاقة 13.1%)، والقيم السياسية (قوة هذه العلاقة 20.5%)، والقيم الإنسانية (قوة هذه العلاقة 21.7%). لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، بين القيم الأسرية والقيم الصحية.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات للمقياس من خلال عينة مكونة من 120 من طلاب وهيئة تدريس وموظفي جامعة قطر. وتم احتساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وباستخدام برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية لكل محور من محاور الدراسة الثانية وللمقياس ككل (SPSS).

ويوضح الجدول التالي معامل ثبات الأبعاد الرئيسة للمقياس وللمقياس ككل:

جدول (11)

معامل قيم ثبات عبارات المحاور بطريقة ط ألفا كرونباخ

م	الأبعاد الرئيسة للمقياس	عدد البنود	معامل الثبات
1	القيم الدينية	9	0.537
2	القيم الأسرية	9	0.632
3	القيم الاجتماعية	9	0.863
4	القيم التعليمية	9	0.559
5	القيم السياسية	9	0.842
6	القيم الاقتصادية	9	0.773
7	القيم الصحية	9	0.823
8	القيم الإنسانية	10	0.774
	المقياس ككل	73	0.928

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل ثبات الاستبانة بلغ 0.928 وهي قيمة ذات درجة عالية من الثبات، ومؤشر على قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. وبناءً عليه اعتبرت الأداة ثابتة وصالحة لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الأول: ما مدى وعي أفراد العينة بدور القيم الدينية، والأسرية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية،

والصحية، والسياسية في تحصين الأفراد ضد تداعيات أزمة حصار قطر؟ وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لكل بند من البنود، ولكل محور على حدة.

المحور الأول: القيم الدينية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات وفقاً للجدول التالي:

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية

لعبارة المحور الأول الخاص بتوافر القيم الدينية بين منتسبي جامعة قطر من وجهة نظر العينة ككل

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	0.964	2126.2	0.1	6	1.5	54	.33	12	2.9	105	95.5	3419	4
2	0.919	1501.5	0.19	7	1.7	62	1.8	67	32.1	1155	64.0	2305	5
3	0.889	1119.4	0.5	21	0.5	21	11.4	411	28.5	1025	58.8	2118	6
4	0.884	1037.6	0.44	16	2.0	73	2.0	72	36.8	1325	58.6	2110	2
5	0.879	1020.1	0.58	21	1.5	55	22.4	809	33.0	1187	42.3	1524	3
6	0.700	179.7	4.2	153	2.8	104	6.8	245	50.6	1820	35.4	1274	1
7	0.686	178.9	16.5	595	24.9	897	35.5	1278	15.4	556	7.5	270	7
8	0.576	175.2	28.4	1023	35.2	1269	24.1	845	9.5	345	3.1	114	8
9	0.443	162.1	42.1	1517	28.0	1009	25.4	915	2.8	102	1.4	53	9

جميع قيم مربع كاي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح القيم الأعلى تكراراً.

يتبين من الجدول (12) أن استجابات العينة بشأن عبارات المحور الأول الخاص بالقيم الدينية جاءت متفاوتة ما بين الإجابة بدائماً ولا يوجد. وكانت أكثر العبارات تكراراً بدائماً في المحور الديني العبارات الإيجابية في القيم الخاصة بالعقيدة مثل: «قوة التوكل على الله شيء أساس في مواجهة أزمة الحصار»، وبنسبة 95.5% من استجابات عينة البحث. وكذلك عبارة «لو لم يرد الله لنا النصر لما استطعنا أن نتصر على أحد في أزمة الحصار»، وحصلت على نسبة 0.64% من استجابة عينة البحث، ثم عبارة «آثار الحصار عديدة أهمها حرمان القطريين من ممارسة الشعائر الدينية». وهذا مؤشر على قوة تمسك القطريين بممارسة شعائرهم الدينية في مواجهة أزمة الحصار. ثم تأتي فريضة الصوم في عبارة: «كان لشهر رمضان فضائل عدة منها تماسك القطريين في مواجهة أزمة الحصار»، وبنسبة 8.58% من استجابة عينة البحث، والقيم التي تتعلق بفريضة الزكاة مثل: «وجوب الزكاة على القطريين حتى أثناء أزمة الحصار»، بنسبة بلغت 3.42% من استجابة العينة. وهذا مؤشر على أن قوة التوكل على الله باعتباره حاجة

أساسية للقوة العسكرية في مواجهة الأزمات، كذلك هي مؤشر إلى أهمية القوة المعنوية في النفوس، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الجهة التنسيقية لعلماء أهل السنة (2017).

وضمن العبارات الأقل تكرارًا جاءت عبارة إيجابية خاصة بفريضة الصلاة: «خففت الصلاة من شعوري بالحزن نتيجة أزمة الحصار» وبنسبة بلغت 35.4% عند دائماً وبنسبة 50.1% عند غالباً، ويشير ذلك إلى أن الحصار لم يؤثر في مكانة فريضة الصلاة في نفوس القطريين، ولم يشعروا بالحزن نتيجة أزمة الحصار، فالصلاة صلة بين العبد وربه، وتشعره بالسعادة في تقربه من الخالق. وكذلك عبارة سلبية خاصة بفريضة الصوم، وهي: «أشعر أن صيام شهر رمضان كان به مشقة على المواطنين نتيجة الحصار» وبنسبة 16.5% لا يوجد، و24.9% بنادراً، ويشير ذلك إلى أن جميع المسلمين في قطر يستقبلون رمضان بالفرح والشكر وعقد النية على التوبة والاستعداد التام لصيامه وقيامه لينالوا الأجر والثواب.

كذلك جاءت العبارات السلبية في الترتيب الأقل من حيث العبارات الأكثر تكراراً مثل قيم فريضة الحج في عبارة: «أثر الحصار على صورة قطر بين البلاد الإسلامية أثناء تجمع المسلمين في موسم الحج»، وحصلت على نسبة رفض بلغت 70.1% من مجموع استجابة عينة البحث بنادراً ولا يوجد. وعبارة «حرمان القطريين من أداء مناسك الحج له آثار سلبية على المواطنين»، وحصلت هذه العبارة على نسبة رفض بلغت 63.6% من استجابة عينة البحث بنادراً ولا يوجد. وتعزو الدراسة هذه النتائج إلى حقيقة أن صورة ومكانة دولة قطر لم تتأثر بالحصار سواء على المستوى الدولي، أو على مستوى الدول الإسلامية، كما أن القطريين متوكلون على الله في مواجهة حرمانهم من أداء فريضة الحج. واتفقت النتيجة مع خطاب صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الأمم المتحدة (2017).

المحور الثاني: القيم الأسرية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات وفقاً للجدول التالي:

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بتوافر القيم الأسرية بين متسبي جامعة قطر وجهة نظر العينة ككل

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	0.683	249.2	12.6	454	5.5	198	36.5	1313	19.8	714	25.5	917	2
2	0.480	260.1	3.0	111	3.7	136	43.9	1579	23.9	862	25.2	908	3
3	0.373	606.8	9.7	351	9.1	329	29.9	1076	26.2	943	24.9	897	5
4	0.316	989.1	.13	5	1.2	46	46.1	1661	27.6	993	24.7	891	1
5	0.296	1149.5	2.6	96	2.3	84	43.3	1557	27.1	976	24.5	883	4
6	0.293	978.2	.11	4	.02	2	25.3	912	50.1	1803	24.3	875	7

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
7	0.252	812.3	.05	2	.27	10	26.2	944	49.4	1779	23.9	861	6
8	0.213	724.1	19.2	691	1.2	45	40.7	1465	18.1	653	20.6	742	8
9	0.211	703.1	27.	974	51.	1837	17.0	613	3.8	137	0.9	35	9

جميع قيم مربع كاي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح القيم الأعلى تكررًا.

ويتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة ما بين الإجابة بدائماً ولا يوجد. وكانت أكثر العبارات تكررًا عند دائماً، عبارات سلبية، مثل قيم تتعلق بالزواج وهي: «تقلصت احتفالات الزواج نتيجة أزمة الحصار المفروضة على قطر»، وبنسبة بلغت 25.5% من مجموع الإجابة بدائماً، وهذا يشير إلى أن احتفالات الزواج قد تقلصت إلى حد ما بين الشباب بسبب أزمة الحصار. وكذلك عبارة «أثرت أزمة الحصار على رغبة الشباب القطري بالزواج من دول الحصار»، وهذه العبارة حصلت كذلك على نسبة موافقة عن دائماً بنسبة 25.2%، وتشير هذه النتائج إلى حقيقة ما حصل من إجراءات تعسفية تعرض لها المواطن القطري، وأثرت على الترابط الاجتماعي بين دول الخليج وبالتالي على رغبة الشباب القطري في الزواج من دول الحصار. ثم جاءت قيم المسؤولية الأسرية مثل: «تعرضت حياة بعض المواطنين الأسرية إلى الاضطراب نتيجة الحصار»، وحصلت على نسبة استجابة بدائماً بلغت 24.9%. وعبارة: «ظهرت مشكلات اجتماعية أثناء الحصار نتيجة قطع صلة الرحم من قبل دول الحصار» وبنسبة موافقة بدائماً بلغت 24.7%. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أثر الحصار على الأسر المختلطة بالزواج بين الخليجين، التي يكون أحد الزوجين من دول الحصار، أو من الأقارب الذين يعيشون في واحدة من تلك الدول. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة معهد الدوحة الدولي للأسرة (2018). كما وتتفق النتائج مع دراسة معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر (2018) ومن ضمن العبارات الأقل تكررًا عند دائماً، قيم إيجابية تتعلق بالمسؤولية الأسرية في الأسرة القطرية مثل العبارتين التاليتين، عبارة: «أثرت القدوة الحسنة للقيادة القطرية في سلوك الشباب القطري أثناء الحصار» بنسبة 24.3%، وعبارة: «تدريب الأبناء على الخلق الحسن كان من أهم واجبات الأسرة للتعامل مع أزمة الحصار» وبنسبة 23.9% عند الإجابة بدائماً، ويمكن تفسير ذلك بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي، وما اشتملت عليه من مشاحنات بين الأطراف الشبابية في دول الحصار.

وجاء في الترتيب الأقل من حيث العبارات الأقل تكررًا عبارات سلبية أيضاً تتعلق بقيم صلة الرحم مثل: «قطعت الأسر القطرية علاقاتها الأسرية مع الأهل من دول الحصار» وبنسبة بلغت 0.9% من استجابة أفراد العينة عند دائماً، وأيضاً عبارة «عانى القطريون من قطع صلة الرحم بينهم وبين أرحامهم في دول الحصار». وبنسبة بلغت 20.6% من استجابة أفراد العينة عند دائماً. وقد يفسر ذلك في أن الأسرة القطرية حقيقة لم تقطع علاقاتها مع الأرحام من دول الحصار، وأن دول الحصار هي التي أجبرت مواطنيها على مغادرة دولة قطر، مما أدى إلى انتهاكات لحقوق الإنسان. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2017) كما وتتفق مع نتائج دراسة معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية

المسحية بجامعة قطر (2018) التي جاء فيها: «أن أكثر من ثلاثة أرباع المواطنين (75%) لديهم أقارب في دول الحصار، وفي ذلك دلالة على مدى عمق العلاقات الأسرية الحليجية. وأن 70% من المواطنين لم يتمكنوا من رؤية أقاربهم من دول الحصار منذ بدأت الأزمة، وأن غالبية المواطنين تواصلوا مع الأقارب عن طريق الهاتف الجوال (52%) وبرنامج الواتساب (20%) كوسائل للتواصل مع العائلات والأقارب الموجودين في دول الحصار، بينما أفاد 10% من المواطنين بأنهم لا يتواصلون مع أقاربهم الموجودين في دول الحصار إطلاقاً.

المحور الثالث: القيم الاجتماعية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات وفقاً للجدول التالي:

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بتوافر القيم الاجتماعية بين متسبي جامعة قطر وجهة نظر العينة ككل

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	0.963	2185.1	.05	2	.02	1	.2	9	2.4	87	97.2	3497	7
2	0.959	2069.7	.02	1	.08	3	.1	6	5.1	184	94.6	3402	3
3	0.924	1413.8	.05	2	.3	11	2.1	79	26.	935	71.4	5692	6
4	0.919	1360.1	.11	4	.3	11	2.3	86	25.9	934	71.2	5612	9
5	0.917	1327.7	.13	5	.22	8	.6	25	43.4	1564	55.4	1994	2
6	0.909	1269.5	.25	9	.25	9	2.9	105	45.1	1622	51.4	1851	8
7	0.906	1366.7	.27	10	1.2	44	1.9	69	46.6	1678	49.9	1795	4
8	0.853	740.4	.13	5	.55	20	2.6	95	46.9	1690	49.6	1786	1
9	0.851	719.6	.55	20	4.3	156	13.8	994	21.2	8514	37.1	3631	5

جميع قيم ربع كاي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح القيم الأعلى تكراراً.

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة الأكثر تكراراً حول القيم الاجتماعية جاءت متقاربة ما بين الإجابة بـ «دائماً وغالباً». وجاءت قيم البذل والتضحية الأكثر تكراراً في عبارة: «وقف الشعب القطري تلقائياً وبشكل طبيعي وعفوي دفاعاً عن وحدة المجتمع القطري» وبنسبة 97.2% عند دائماً، وكذلك «وقف الشعب القطري مدافعاً عن سيادة الوطن واستقلاله». بنسبة 94.6% عند دائماً. ثم قيم التكافل الاجتماعي وبنسبة 71.4% عند الإجابة بدائماً في عبارة: «حرص الناس في المجتمع القطري على إظهار روح التكافل فيما بينهم أثناء أزمة الحصار». وقد يعزى ذلك إلى حقيقة الترابط الاجتماعي بين القطريين. وكذلك قيم الحق في عبارة «المجتمع القطري يراعي الأصول

الأخلاقية حتى في زمن الخلاف والصراع» وبنسبة بلغت 71.2% عند الإجابة بدائماً. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في خطاب آل ثاني (2017).

وجاء في الترتيب الأقل من حيث العبارات الأقل تكراراً قيم الصدق في عبارة: «واجه الشعب القطري حملة التحريض والحصار بمستوى تربوي أخلاقي رفيع» وبنسبة 51.4% عند دائماً، ثم قيم التعاون والتعاقد في عبارة: «فشل حصار قطر بسبب جهل دول الحصار بطبيعة المجتمع القطري» وبنسبة 49.9% عند الإجابة بدائماً. وكذلك قيم الإيثار في عبارة: «المواطن القطري جعل اهتماماته المواطن القطري جعل اهتماماته الخاصة موجهة لخدمة الصالح العام في المجتمع» وبنسبة 49.6% من الإجابة بدائماً. وأخيراً قيم الصدق في عبارة «حرص الناس في قطر على تحري نقل الأخبار الصادقة خلال الحصار» وبنسبة بلغت 37.1%، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة التي خلصت إلى وجود ضغوط نفسية واجتماعية على المواطنين أوجدت اتجاهات سلبية تجاه أزمة الخليج (Alkabbji, 2017).

المحور الرابع: القيم التعليمية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات وفقاً للجدول التالي:

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بتوافر القيم التعليمية بين منتسبي جامعة قطر وجهة نظر العينة ككل

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	0.952	1962.4	.05	2	.05	2	.3	14	50.2	1807	49.2	1771	6
2	0.924	1454.5	.05	2	.19	7	1.2	45	49.4	1780	48.9	1762	7
3	0.909	1210.1	.05	2	.13	5	21.4	772	35.9	1294	42.3	1523	2
4	0.904	1213.1	.19	7	.25	9	15.8	569	41.6	1497	42.1	1514	3
5	0.872	858.2	.19	7	.33	12	16.5	596	41.3	1488	41.1	1493	1
6	0.869	858.2	.3	14	.3	14	5.3	192	52.4	1885	41.4	1491	5
7	0.835	604.9	.25	9	1.1	40	3.9	143	52.6	1894	41.2	1483	4
8	0.743	556.4	.22	8	.9	33	7.3	265	52.8	1901	38.6	1389	8
9	0.551	401.1	35.9	1291	62.8	2259	.8	92	.04	51	.05	2	9

جميع قيم مربع كاي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، لصالح القيم الأعلى تكراراً.

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة حول القيم التعليمية جاءت متفاوتة ما بين دائماً ولا يوجد.

وكانت أكثر العبارات تكرارًا هي قيم الحق في التعليم مثل عبارة: «احترمت دولة قطر حق التعليم في مؤسساتها التعليمية لأبناء دول الحصار» وبلغت نسبة الموافقة عندئذٍ 49.2%، وكذلك قيم حب العلم في عبارة: «اعتبرت قطر التعليم دعامة أساسية لوحدة أبناء دول مجلس التعاون الخليجي» وبلغت نسبة الموافقة 48.9%. وقد يرجع السبب في تدني نسبة الموافقة عندئذٍ إلى أن إدراك عينة البحث أن الطلاب من دول الحصار كانوا قد غادروا دولة قطر بناء على طلب حكومات دول الحصار. ثم قيم الإبداع في عبارة: «كشفت أزمة الحصار عن إبداعات الشباب القطري في مجالات عدة للدفاع عن الوطن»، وبنسبة موافقة بلغت 42.3% عندئذٍ. وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن الشباب القطري كان مبدعًا في الدفاع عن بلده في مواجهة الحصار، وقد يرجع السبب في تدني نسبة الموافقة إلى أن الدفاع عن الوطن كان مسؤولية مشتركة بين الجميع في قطر. ثم عبارة عن قيم الحق في التعليم في عبارة: «بذلت قطر كل جهد لمساعدة الطلبة المتضررين من انتهاك حقوقهم في التعليم» وهذا تأكيد بأن القيادة في قطر حفظت حق الطلاب في التعليم، وكذلك اهتمت بتوفير مختلف الفرص التعليمية لهم، وكذلك وفرت الإمكانيات المادية للشباب القطري لتحقيق التميز والإبداع في إنجاز المهام المتوقعة منهم في مواجهة الحصار، وتتفق هذه النتائج مع ما أعربت عنه جامعة قطر في مواجهة الحصار. جامعة قطر (2017).

وجاء في الترتيب الأقل من حيث العبارات الأقل تكرارًا عبارات سلبية تتعلق بالحق في التعليم وهي: «لم تحترم دول الحصار حق الطلبة الخليجين في التعليم داخل دولة قطر» وحصلت على نسبة موافقة بلغت 41.4% من استجابة عينة الدراسة، وعبارة: «بات من المستحيل تمكين الطلبة القطريين من الالتحاق بجامعاتهم في دول الحصار» وحصلت على نسبة موافقة بلغت 41.2% عندئذٍ، ثم عبارة: «أحق الحصار أضرارًا تعليمية بالطلبة القطريين الدارسين في دول الحصار»، ونسبة موافقة بلغت 38.6%، وعبارة: «منعت دولة قطر الطلبة الخليجين من التمتع بالحق في التعليم»، وبنسبة رفض عند لا يوجد ونادرًا بلغت 98.7%. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما صدر عن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2018).

المحور الخامس: القيم السياسية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات المحور الخامس وفقًا للجدول التالي:

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بتوافر القيم السياسية بين منتسبي جامعة قطر وجهة نظر العينة ككل

رقم العبارة	دائمًا		غالبًا		أحيانًا		نادرًا		لا يوجد		كاي	الأهمية النسبية	الترتيب
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت					
7	55.3	1991	42.1	1517	2.3	83	2	0.05	3	0.08	1349.1	0.931	1
6	55.2	1989	41.6	1499	2.7	98	6	0.16	4	0.11	1478.1	0.925	2

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
3	0.921	1446.8	.11	4	.13	5	.33	12	44.1	1588	55.2	1987	1
4	0.918	1402.2	1.4	52	1.6	58	19.5	704	33.4	2041	43.8	5781	2
5	0.908	1300.4	.04	1	.05	2	2.1	79	54.3	1954	43.3	1560	3
6	0.888	993.3	.16	6	.8	29	2.8	101	52.8	1901	43.3	1559	8
7	0.886	1017.4	.3	11	.8	29	9.5	342	47.6	1713	41.7	1501	4
8	0.875	955.8	.4	15	1.6	59	7.3	266	49.1	1767	41.3	1489	5
9	0.836	640.7	.08	3	.33	12	5.9	213	52.4	1886	41.2	1482	9

جميع قيم مربع كاي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ولصالح القيم الأعلى تكررًا.

يتضح من الجدول السابق، أن استجابات أفراد العينة جاءت إيجابية وبدرجات متقاربة، وكانت أكثر العبارات تكررًا ومتوفرة بدرجة دائمًا هي قيم الولاء مثل عبارة: «دافع أبناء الشعب القطري عن حرية بلادهم في جميع المحافل الدولية» وبنسبة موافقة عند دائمًا بلغت 55.3%. ثم عبارة «زاد اقبال الشباب القطري أثناء الحصار على الالتحاق بالقوات المسلحة للدفاع عن قطر» وبلغت نسبة الموافقة 55.2% عند دائمًا. وكذلك «أظهرت أزمة الحصار استعداد القطريين للتضحية بأرواحهم في سبيل الوطن»، وبلغت نسبة الموافقة 55.2% عند دائمًا. ثم قيم الإنتماء مثل عبارة: «المقيمون على أرض قطر يشعرون بالانتماء للمجتمع القطري»، وبلغت نسبة الموافقة 43.8% عند دائمًا. ونستنتج من ذلك أن جميع من يقيم على أرض قطر عبر عن شعوره بالولاء وبالانتماء إلى قطر خلال أزمة الحصار، وكان ذلك مصدر للإعجاب والتقدير والفخر، وأصبح نموذجًا يُقتدى به في مواجهة الأزمات والمخاطر، والمحافظة على استقلالية القرار والسيادة وثروات الشعوب، دون الفجور في الخصومة. وهذا ما عبر عنه أمير البلاد المفدى في خطابه إلى الشعب القطري في بداية أزمة الحصار. (آل ثاني، 2017)

وجاء في الترتيب الأقل من حيث العبارات الأكثر تكررًا قيم حرية التعبير مثل عبارة: «لم تترك الافتراءات والتحريرض على قطر رؤية القطريين حول فهم دلالات الحصار» وحصلت على نسبة 43.3% بالموافقة عند دائمًا. وكذلك عبارة: «كسرت قطر احتكار المعلومات وأحدثت ثورة إعلامية في المنطقة الخليجية» وبنسبة موافقة بلغت 41.7% عند دائمًا. ثم عبارة «حاولت دول الحصار التحكم بحرية التعبير في قطر» وبلغت نسبة الموافقة 41.3% عند دائمًا. وأخيرًا قيم الديمقراطية مثل عبارة: «تعاملت القيادة القطرية بشفافية وصدق مع أزمة الحصار» وبلغت نسبة الموافقة 41.2% عند دائمًا. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما اشارت اليه دراسة سابقة إلى ارتفاع نسبة الاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية إلى قرابة 90% من المواطنين، وأن غالبية المواطنين القطريين (62%) يرون أن على قطر تحقيق الاستقلال التام عن التحالفات الإقليمية بما يشير إلى انعدام الثقة بالمحيط الإقليمية، وأشار 88% منهم أنهم يعتقدون أن قطر قادرة على العيش في ظل هذا الحصار لو استمر لسنوات عديدة قادمة. معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر (2018).

المحور السادس: القيم الاقتصادية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات وفقاً للجدول التالي:

جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بتوافر القيم الاقتصادية بين متسبي جامعة قطر وجهة نظر العينة ككل

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	0.922	1525.5	1.5	55	.4	17	1.5	57	.10	360	86.4	3107	5
2	0.907	1255.2	.11	4	.3	11	1.9	70	29.3	1057	68.2	2454	8
3	0.903	1140	.05	2	.22	8	1.0	38	30.8	1109	67.0	2412	4
4	0.896	1184.6	.33	12	.5	19	3.5	127	35.9	1292	59.6	2146	2
5	0.893	1039	.38	14	.44	16	5.0	183	35.1	1264	58.1	2091	7
6	0.853	721.4	.05	2	.19	7	.25	9	43.9	1581	55.5	1997	9
7	0.805	472.1	.61	22	.9	33	3.1	115	39.8	1432	55.4	1994	6
8	0.783	307.5	2.4	87	2.1	78	33.6	2111	28.1	1410	33.5	2061	1
9	0.732	201	.11	4	1.3	50	2.9	107	62.0	2232	33.4	1203	3

جميع قيم مربع كاي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لصالح القيم الأعلى تكراراً.

يتضح من الجدول السابق أن استجابات العينة جاءت متقاربة ما بين الإجابة بـ «دائماً وغالباً». وكانت قيمة تفضيل المنتج الوطني أكثرها تكراراً في عبارة: «أفضل المنتج الوطني القطري على غيره من المنتجات الاستهلاكية»، وبلغت نسبة الموافقة 86.45% عند دائماً في تفضيل المنتج الوطني. وتتفق نتائج هذه الدراسة تماماً مع دراسة سابقة أظهرت النتائج أن تصورات غالبية المواطنين (أكثر من 80%) تجاه الاقتصاد القطري كانت إيجابية. بالإضافة إلى ذلك، فقد تحسنت تصورات المواطنين بشأن المؤشرات المحلية مقارنة بنتائج دراسة سابقة أجريت قبل أزمة الحصار في يناير 2016 بأن التصورات حول ظروف الأعمال والتجارة حالياً كانت إيجابية بالنسبة إلى نصف المواطنين تقريباً (55%)، في حين ارتفعت تلك النسبة بعد أزمة الحصار لتصل إلى 84% من المواطنين. كذلك تحسنت التوقعات الإيجابية للمواطنين بشأن ظروف الأعمال والتجارة مستقبلاً لتصل إلى 96% من المواطنين بعد أزمة الحصار مقارنة بنسبة 72% من المواطنين قبل أزمة الحصار. معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (2018).

ومن العبارات السلبية والأكثر تكراراً التي تتعلق بقيمة الأمانة عبارة: «عملت دول الحصار لمصلحتها الانية على حساب مصلحة الشعب الخليجي» وبلغت نسبة الموافقة 68.4% عند دائماً من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا مؤشر على أن دول الحصار لم تراعي الأمانة في العمل ولم تراعي المصالح الاقتصادية لشعوب المنطقة، وفضلت

العمل لمصالح شخصية تحدم مجموعة من الأفراد على المصالح العامة للشعوب الخليجية. كذلك تشير النتائج إلى أن قيمة الاستثمار كانت من العبارات الأكثر تكرارًا مثل: «ساعدت استثمارات قطر بدول العالم المختلفة في التخفيف من أزمة الحصار» وحصلت هذه العبارة على نسبة موافقة بلغت 67.0%. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سابقة أظهرت أن نسبة الذين أفادوا بتوفر العديد من الفرص الاستثمارية في قطر شكلت 77% من المواطنين، وأن 34% من المواطنين مهتمين بشكل جدي للبدء في مشروع. أما من حيث جودة المنتجات ومدى توفرها، فقد أشار غالبية المواطنين إلى ارتفاع جودة المنتجات وتوفرها بشكل كامل في السوق بنسب 88% و71% على التوالي. معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (2018)، وكذلك حصلت العبارة السلبية حول قيمة الأمانة في العبارة التالية: «تعتقد دول الحصار أنها بالمال تشتري مواقف الدول» على نسبة موافقة بلغت 59.6% عند دائماً. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما عبر عنه مصرف قطر المركزي من أن دول الحصار تقوم بمحاولات للإضرار بالاقتصاد القطري من خلال التلاعب بالعملة وأسواق الأوراق المالية. مصرف قطر الوطني المركزي (2017).

وجاء في الترتيب الأقل من حيث العبارات الأكثر تكرارًا قيمة الاستثمار في العبارة التالية: «تعرضت المشروعات الاستثمارية للمواطنين في دول الحصار للخسارة» وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة 55.5%. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاء في تقرير اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في انتهاك الحق في العمل للمواطنين القطريين في دول الحصار (اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، 2017). ثم قيم النظام في عبارة: «لم يتأثر استهلاك الناس من المواد الغذائية أثناء أزمة الحصار» وبلغت نسبة الموافقة 55.4% عند دائماً، وهذا يشير إلى تحقق الأمن الغذائي في قطر، وأن نظام إدارة الأزمات في دولة قطر استطاع كفاءة بالغة تجاوز الأزمة والعبور بالمجتمع إلى بر الأمان. وتتفق هذه النتائج تمامًا مع ما جاء في دراسة سابقة ذكرت أنه وعلى الرغم من أن حصار قطر جاء في شهر رمضان، ومعظم غذاء قطر يأتيها من الخارج ولا سيما المواد الغذائية اليومية من خلال الحدود البرية الوحيدة عبر الأراضي السعودية، إلا أن قطر كانت في ذلك اليوم غنية بالمواد الغذائية أكثر من أي يوم آخر. (Taylor, 2017).

ومن العبارات التي جاءت في الترتيب الأقل ما يتعلق بقيمة ترشيد الاستهلاك مثل عبارة: «حرصت الأسر في قطر على ترشيد الاستهلاك أثناء أزمة الحصار»، وبلغت نسبة الموافقة 33.5% عند دائماً، وهذا مؤشر على أن الأسر في قطر كانت تمارس حياتها بشكل طبيعي ولم يتأثر استهلاكها للمواد الغذائية بالحصار. ثم قيم الإخلاص في العمل مثل عبارة: «لم تتأثر جهات العمل المختلفة في قطر بأزمة الحصار» وبلغت نسبة الموافقة 33.4% من استجابة عينة البحث عند دائماً. وتتفق نتائج هذه الدراسة بشكل كبير مع نتائج دراسة سابقة أشارت إلى أن الحرب الاقتصادية على قطر لم تنجح. وكذلك لا تزال قطر غنية بالمواد الغذائية، وقد استفادت من درس الحصار (Taylor, 2017).

المحور السابع: القيم الصحية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات وفقاً للجدول التالي:

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بتوافر القيم الصحية بين متسبي جامعة قطر وجهة نظر العينة ككل

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادرًا		أحيانًا		غالبًا		دائمًا		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	0.910	1287.9	.16	6	.5	21	6.6	240	6.9	251	84.8	3051	3
2	0.878	990.7	.19	7	.11	4	1.8	66	8.1	294	84.7	3049	4
3	0.859	798.9	.44	16	1.2	45	2.0	73	16	576	79.5	2859	2
4	0.806	458.5	.47	17	.91	33	1.0	38	15.7	567	.81	2914	1
5	0.799	455.9	.38	14	4.3	157	6.8	248	8.1	294	79.4	2856	5
6	0.791	439.8	79.2	2851	16.8	605	.3	11	1.4	51	2.1	78	8
7	0.717	411.4	87.8	3158	7.4	267	3.0	109	.61	22	1.1	40	6
8	0.623	389.1	95.7	3442	1.6	58	1.1	43	.2	9	.4	17	7
9	0.553	332.3	77.7	2797	18.6	669	2.1	78	.4	16	.2	9	9

جميع قيم مربع كاي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) ولصالح القيم الأعلى تكرارًا

يتبين من الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة نحو دور القيم الصحية في التحصين ضد أزمة حصار قطر جاءت متباينة، وجاءت العبارات الإيجابية في المراتب الأولى من حيث الأهمية النسبية، وكانت قيمة المحافظة على النظافة أكثرها تكرارًا مثل عبارة: «لم تتأثر نظافة المدن ومرافقها المختلفة في قطر بأزمة الحصار» وحصلت على نسبة موافقة 84.4% عند دائمًا. ثم نوعية الخدمات الصحية مثل عبارة: «لم يشعر الناس أثناء الحصار بنقص في جميع الخدمات الصحية»، وبلغت نسبة الموافقة 84.7% عند دائمًا. وكذلك عبارة: «لم يتأثر مستوى الخدمات الصحية في قطر بأزمة الحصار». وبنسبة موافقة بلغت 79.5% عند دائمًا. وأيضًا فيما يتعلق بالمنشآت الصحية مثل عبارة: «لم تتأثر مشروعات المنشآت الصحية في قطر بأزمة الحصار» وبلغت نسبة الموافقة 81% عند دائمًا. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما وضحته المؤشرات العالمية، قطر في المرتبة الخامسة عالميًا في مؤشر الصحة بفضل تحسّن متوسط العمر المتوقع، والنتائج الصحية للمرضى، وارتفاع نسبة الاستثمار على مستوى البنى التحتية (معهد ليجاتوم، 2019).

وجاء في الترتيب الأقل من حيث العبارات الأكثر تكرارًا عبارات سلبية خاصة بقيمة الغذاء الصحي مثل: «عانى الناس في دولة قطر من تدني مستوى الغذاء الصحي أثناء الحصار» وبلغت نسبة رفض العبارة 96.3% عند نادرًا

ولا يوجد، وهذا يشير إلى أن الناس في قطر لم تعاني من تدن، أو نقص في مستوى الغذاء، الذي ارتبط بالإجراءات الخاصة بتوفر الغذاء في المجتمع، وكذلك ارتبط بمعرفة العلاقات المتبادلة بين تأثير الحصار وبين ما تقوم به الدولة من البحث عن حلول لمعالجة نتائج الحصار على حياة الناس في قطر، الذي ثبت أنه لا تأثير لحصار قطر على الحفاظ على المستوى الصحي للغذاء وكذلك مستوى توفر الدواء في قطر، وهذا ما ورد في العبارة السلبية التالية وهي: «تعرض السكان في قطر لنقص في الدواء نتيجة الحصار» التي حصلت على نسبة رفض بلغت 97.3%، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أعلنت عنه قطر من حصولها على أكبر برنامج اعتماد دولي لجميع مستشفياتها، بعد أن حازت مرافقها وخدماتها الصحية على اعتماد اللجنة الدولية المشتركة بالولايات المتحدة الأمريكية. (مؤسسة حمد الطبية، 2019). ثم هناك قيمة ممارسة الرياضة مثل ما جاء في العبارة السلبية التالية: «أثر الحصار على مستوى المنشآت الرياضية في البلاد»، وبنسبة رفض بلغت 95.2%. وفي تقرير خاص للجنة العليا للمشاريع الرياضية في قطر جاء فيه أن المنشآت الرياضية وأعمال البناء التي تنجزها قطر تحضيراً لنهايات كأس العالم 2022، الحدث الكروي الأكبر في العالم تسير بشكل طبيعي. اللجنة العليا للمشاريع والإرث (2017)، الاتحاد القطري لكرة القدم (2017).

المحور الثامن: القيم الإنسانية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيم مربع كاي لدرجة موافقة أفراد العينة على الفقرات وفقاً للجدول التالي:

جدول (19)

التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي والأهمية النسبية لعبارات المحور الأول الخاص بتوافر القيم الإنسانية بين متسبي جامعة قطر وجهة نظر العينة ككل

الترتيب	الأهمية النسبية	كاي	لا يوجد		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		رقم العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	0.943	1723.9	.05	2	.1	4	.5	18	2.6	97	96.6	3477	7
2	0.931	1588.1	.08	3	.19	7	2.6	96	24.3	877	72.6	2613	5
3	0.928	1515.7	.05	2	.16	6	2.5	93	27.6	994	69.5	2501	4
4	0.920	1397.7	.16	6	.16	6	6.3	229	23.6	849	68.9	2479	6
5	0.891	1048.5	3.2	118	4.2	153	16.1	581	34.4	1240	41.8	1504	9
6	0.880	961	.3	12	.3	14	1.5	54	55.5	1996	41.5	1493	10
7	0.846	700.2	.2	9	.3	12	2.8	104	57.2	2057	38.5	1387	3
8	0.836	668.6	.7	27	1.9	69	3.7	134	57.3	2062	35.5	1277	8
9	0.820	549.8	.8	29	1.3	50	23.3	838	40.4	1455	33.2	1197	2
10	0.807	471.8	.77	28	1.6	61	4.3	156	59.3	2133	33.1	1191	1

جميع قيم مربع كاي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ولصالح القيم الأعلى تكراراً.

يتبين من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة جاءت متوافقة تمامًا على أهمية القيم الإنسانية في تحصين أفراد العينة ضد أزمة حصار قطر. فقد حصلت قيمة الحب على أعلى نسبة موافقة بلغت 96.6% من استجابات عينة الدراسة في عبارة: «القيادة والشعب القطري يتبادلان مشاعر الحب والمودة فيما بينهما»، ثم جاءت في المرتبة الثانية عبارة سلبية عن قيمة الحب في عبارة: «دول الحصار تنشر الكراهية بين شعوب المنطقة»، وبنسبة موافقة بلغت 72.6% عند دائماً. ثم قيمة العدل مثل عبارة: «حاولت دول الحصار عزل قطر عن الساحة الدولية»، وبنسبة موافقة بلغت 69.5% عند دائماً. ثم قيمة الحرية في عبارة: «هدف الحصار إلى فرض الوصاية على قطر»، وبلغت نسبة الموافقة 68.95% عند دائماً. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما عبر عنه حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى في كلمته خلال الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة (2017) التي أدان فيها الحصار الظالم والانتهاك الصارخ لمعاهدات واتفاقيات حقوق الإنسان. وأيضاً لجوء قطر إلى التحكيم الدولي لانتهاء الحصار في اعقاب تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يوثق الانتهاكات التي ترتكبها دول الحصار. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (2018).

وجاء في الترتيب الأقل من حيث أكثر العبارات تكراراً قيمة المساواة في عبارة إيجابية هي: «المواطنون في المجتمع القطري متساوون في الحقوق والواجبات» وبنسبة موافقة بلغت 38.5% عند دائماً، وبنسبة 57.2% عند أحياناً، ويمكن أن نتفهم هذه النتيجة في ضوء أن 57.5% من عينة البحث من الإناث القطريات واللاتي قد يشعرن بوجود تمييز للذكور في المجتمع. ثم قيمة السلام في عبارة سلبية هي: «شملت أزمة الحصار جميع المقيمين في قطر لغايات سياسية ضد الإنسانية» وبلغت نسبة الموافقة 35.5% عند دائماً و57.3% عند أحياناً، ويمكن تفسير ذلك في شعور عينة الدراسة بأن جميع المقيمين في قطر لم يشعروا بخطورة الحصار على مجريات حياتهم الطبيعية.

ثم عبارة إيجابية تتعلق بقيمة التسامح، وهي: «لم يردّ القطريون الإساءة بالمثل لدول الحصار» وبلغت نسبة الموافقة عند دائماً 33.2%، وهي نسبة قليلة نوعاً ما، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أشارت نتائجها إلى أنه ومنذ الحصار، بدأ السكان القطريون في استخدام كمية متزايدة من الكلمات السلبية في ملفاتهم الشخصية على تويتر، مما يشير إلى اتجاهات سلبية تجاه أزمة الخليج. ولوحظت تغييرات كبيرة في الطرق التي عبر بها الناس عن أنفسهم (Alkaabi and Abdraboo, 2017).

وأخيراً قيم الحرية في عبارة: «أدرك الشعب القطري خطورة أزمة الحصار على حرية المواطنين»، وبنسبة موافقة بلغت 33.1%، ويمكن تفسير ذلك بأن المواطنين لم يفقدوا حريتهم الشخصية في التعبير عن الرأي، أو في التنقل والسفر خاصة مع إغلاق المنفذ البري الوحيد من قبل دول الحصار، فقد كان مجال الحرية والتعبير عن الرأي متاحاً للجميع، وكانت الأجواء القطرية مفتوحة لجميع الرحلات الجوية القادمة، أو المغادرة من وإلى مختلف دول العالم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات وعي أفراد العينة بأهمية القيم في تحصين الأفراد ضد تداعيات أزمة حصار قطر من وجهة نظر عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية: الجنس، والجنسية، والمهنة، ونوع الكلية؟

1. متغير الجنس:

وللكشف عن وجود فروق بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين وفقاً لمتغير الجنس. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (20)

الفروق بين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) وفقاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الدينية	ذكر	687	4.3158	.55903	1.525	0.128
	أنثى	2909	4.3780	.50419		
القيم الأسرية	ذكر	687	2.1516	.64255	0.070	0.944
	أنثى	2909	2.1483	.58157		
القيم الاجتماعية	ذكر	687	4.4769	.48170	2.828	**0.005
	أنثى	2909	4.5830	.47610		
القيم التعليمية	ذكر	687	3.9935	.41453	1.969	*0.049
	أنثى	2909	4.0564	.40426		
القيم السياسية	ذكر	687	4.4450	.52554	1.652	0.099
	أنثى	2909	4.5103	.49523		
القيم الاقتصادية	ذكر	687	4.1999	.55755	1.565	0.118
	أنثى	2909	4.2666	.53764		
القيم الصحية	ذكر	687	4.2457	.68731	0.164	0.870
	أنثى	2909	4.2549	.72574		
القيم الإنسانية	ذكر	687	4.4183	.51065	0.612	0.541
	أنثى	2909	4.3949	.47838		

* دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.05 ** دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس في جميع المحاور، ما عدا وجود فروق عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور القيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما وتوجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات استجابات العينة

حول محور القيم التعليمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وتعزو الدراسة السبب في الاختلاف إلى تفوق نسبة الإناث في عينة البحث من جهة، وإلى تفوق الإناث في القيم الاجتماعية والتعليمية، وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (Duckworth, Angela & Seligman, Martin 2006) التي خلصت إلى أن الإناث أكثر تفوقاً من الذكور في الاهتمام بالقيم التعليمية والقيم الاجتماعية.

2. متغير الجنسية:

وللكشف عن وجود فروق بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجنسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (21)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية

المحور	الجنسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القيم الدينية	قطري	3293	4.3901	.52408	1.993	*0.047
	غير قطري	303	4.3169	.50941		
القيم الأسرية	قطري	3293	2.1783	.62778	1.789	0.074
	غير قطري	303	2.1028	.54401		
القيم الاجتماعية	قطري	3293	4.5880	.45642	2.432	*0.015
	غير قطري	303	4.5036	.51063		
القيم التعليمية	قطري	3293	4.0741	.39899	3.069	**0.002
	غير قطري	303	3.9859	.41596		
القيم السياسية	قطري	3293	4.5491	.48517	4.094	**0.000
	غير قطري	303	4.4044	.52060		
القيم الاقتصادية	قطري	3293	4.3391	.50577	6.018	**0.000
	غير قطري	303	4.1063	.57056		
القيم الصحية	قطري	3293	4.3203	.68290	3.492	**0.001
	غير قطري	303	4.1446	.75319		
القيم الإنسانية	قطري	3293	4.4232	.47659	1.675	0.094
	غير قطري	303	4.3655	.50128		

*دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.01 ** دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.05

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور القيم التعليمية، والقيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم الصحية تعزى لمتغير الجنسية لصالح القطريين، وكذلك توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 في القيم الدينية، والقيم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس بين القطريين أيضاً. وتعزو الدراسة السبب في الاختلاف إلى التنوع الثقافي بين منتسبي جامعة قطر، وكذلك إلى أن الاستجابات للتطبيق الميداني في العينة كانوا من القطريين بنسبة 91.5%. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Homer, P., 2003) السابقة التي خلصت إلى أن التغير في القيم بين أفراد العينة كان أكثر وضوحاً في متغير الجنسية عند المواطنين أكثر من بقية الجنسيات في المجتمع.

3. متغير المهنة:

الفروق بين متوسطات محاور الدراسة تبعاً لمتغير المهنة:

جدول (22)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

المحور	المهنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
القيم الدينية	موظف	90	4.3438	.63734
	مدرس	117	4.3604	.51415
	طالب	3389	4.3654	.49711
القيم الأسرية	موظف	90	2.1982	.68940
	مدرس	117	2.0786	.48704
	طالب	3389	2.1537	.59870
القيم الاجتماعية	موظف	90	4.5425	.62383
	مدرس	117	4.5214	.47128
	طالب	3389	4.5642	.45088
القيم التعليمية	موظف	90	4.0283	.47957
	مدرس	117	4.0281	.35255
	طالب	3389	4.0444	.40388
القيم السياسية	موظف	90	4.5345	.59920
	مدرس	117	4.4834	.43041
	طالب	3389	4.4877	.49836

المحور	المهنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
القيم الاقتصادية	موظف	90	4.3213	.60587
	مدرس	117	4.2393	.48468
	طالب	3389	4.2381	.54187
القيم الصحية	موظف	90	4.3730	.75918
	مدرس	117	4.2650	.66583
	طالب	3389	4.2283	.71546
القيم الإنسانية	موظف	90	4.4604	.52696
	مدرس	117	4.5205	.41658
	طالب	3389	4.3674	.48778

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه القيم في جامعة قطر تبعاً لمتغير المهنة في محاور الدراسة جاءت بدرجة عالية، وكانت المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المهنة متقاربة في جميع محاور الدراسة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن القيم كما تبدو من استجابات عينة الدراسة لها صفة الثبات وهي غير متغيرة بتغير المهنة بين منتسبي جامعة قطر.

ولمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول القيم تعزى لمتغير المهنة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (23)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول القيم تعزى لمتغير المهنة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيم الدينية	بين المجموعات	.044	2	.022	.081	.922
	داخل المجموعات	226.828	839	.270		
	المجموع	226.871	841			
القيم الأسرية	بين المجموعات	.862	2	.431	1.207	.300
	داخل المجموعات	299.523	839	.357		
	المجموع	300.384	841			

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	.202	2	.101	.438	.645
	داخل المجموعات	193.193	839	.230		
	المجموع	193.395	841			
القيم التعليمية	بين المجموعات	.044	2	.022	.132	.877
	داخل المجموعات	139.708	839	.167		
	المجموع	139.752	841			
القيم السياسية	بين المجموعات	.220	2	.110	.432	.649
	داخل المجموعات	213.230	839	.254		
	المجموع	213.450	841			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	.664	2	.332	1.125	.325
	داخل المجموعات	247.621	839	.295		
	المجموع	248.285	841			
القيم الصحية	بين المجموعات	1.988	2	.994	1.945	.144
	داخل المجموعات	428.612	839	.511		
	المجموع	430.600	841			
القيم الإنسانية	بين المجموعات	2.754	2	1.377	5.879	**.003
	داخل المجموعات	196.525	839	.234		
	المجموع	199.279	841	.022		

** دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسط استجابات أفراد العينة حول القيم التي تعزى إلى متغير المهنة في جميع المحاور فيما عدا محور القيم الإنسانية، وللتعرف على مصادر الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المهنة تم إجراء اختبار شيفية للمقارنات البعدية كما يظهر في الجدول التالي رقم (23)؛ حيث أتت الفروق بين مهنة عضو هيئة تدريس وطالب لصالح طالب وهذا ما توضحه نتائج الاختبارات البعدية لشيفيه. وهذا مؤشر على نجاح جامعة قطر في نشر الوعي بأهمية القيم بين طلاب الجامعة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر (2018).

جدول (24)

نتائج اختبار SCHEFFE لفحص دلالة الفروق في استجابات العينة بحسب متغير المهنة وفي محور الإنسانية

المحور	مهنة	طالب	عضو هيئة تدريس	طالب
القيم الإنسانية	موظف	.05015-	.06015-	.09293
	عضو هيئة تدريس		.08283	** .15309
	طالب			.07293

** دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.01

4. متغير الكلية:

الفروق بين متوسطات محاور الدراسة تبعاً لمتغير الكلية:

جدول (25)

الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة تبعاً لمتغير الكلية

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
القيم الدينية	التربية	832	4.4046	.47552
	الآداب والعلوم	894	4.3300	.56063
	الشريعة	354	4.4526	.46094
	الإدارة	800	4.3490	.46882
	أخرى*	716	4.3172	.55117
القيم الأسرية	التربية	832	2.1684	.61724
	الآداب والعلوم	894	2.1348	.59079
	الشريعة	354	2.1052	.54083
	الإدارة	800	2.2219	.61541
	أخرى*	716	2.1269	.63574
القيم الاجتماعية	التربية	832	4.6535	.39142
	الآداب والعلوم	894	4.5606	.44967
	الشريعة	354	4.5402	.45469
	الإدارة	800	4.5842	.41790
	أخرى*	716	4.3548	.72069

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
القيم التعليمية	التربية	832	4.0789	.34985
	الآداب والعلوم	894	4.0490	.38926
	الشريعة	354	4.0357	.38327
	الإدارة	800	4.0681	.42118
	أخرى*	716	3.9094	.53733
القيم السياسية	التربية	832	4.5614	.44422
	الآداب والعلوم	894	4.4873	.47198
	الشريعة	354	4.4665	.50147
	الإدارة	800	4.5260	.48150
	أخرى*	716	4.3931	.69939
القيم الاقتصادية	التربية	832	4.3326	.51809
	الآداب والعلوم	894	4.2742	.50558
	الشريعة	354	4.2069	.50417
	الإدارة	800	4.2474	.58583
	أخرى*	716	4.0741	.66452
القيم الصحية	التربية	832	4.3697	.67609
	الآداب والعلوم	894	4.2924	.66296
	الشريعة	354	4.2552	.67274
	الإدارة	800	4.1938	.70451
	أخرى*	716	3.9871	.94492
القيم الإنسانية	التربية	832	4.4164	.45695
	الآداب والعلوم	894	4.3926	.49400
	الشريعة	354	4.3810	.48846
	الإدارة	800	4.4180	.44411
	أخرى*	716	4.4086	.56350

*كليات أخرى تضم القانون والهندسة والعلوم الصحية والطب والصيدلة، وتم تجميعهم بسبب قلة عددهم في عينة الدراسة. يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة من مختلف الكليات تبعاً لمتغير الكلية جاءت بدرجة عالية. وكانت المتوسطات الحسابية مقارنة في جميع محاور الدراسة، أما أقل المتوسطات

الحسابية فجاءت في محور القيم الأسرية في جميع الكليات. ولمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول القيم الثقافية التربوية تبعاً لمتغير الكلية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (26)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد عينة الدراسة حول القيم تبعاً لمتغير الكلية

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيم الدينية	بين المجموعات	1.797	4	.449	1.671	.155
	داخل المجموعات	225.074	837	.269		
	المجموع	226.871	841			
القيم الأسرية	بين المجموعات	1.076	4	.269	.752	.557
	داخل المجموعات	299.308	837	.358		
	المجموع	300.384	841			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	5.346	4	1.337	5.949	**.000
	داخل المجموعات	188.049	837	.225		
	المجموع	193.395	841			
القيم التعليمية	بين المجموعات	1.949	4	.487	2.959	*.019
	داخل المجموعات	137.803	837	.165		
	المجموع	139.752	841			
القيم السياسية	بين المجموعات	1.873	4	.468	1.852	.117
	داخل المجموعات	211.577	837	.253		
	المجموع	213.450	841			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	4.337	4	1.084	3.720	**.005
	داخل المجموعات	243.948	837	.291		
	المجموع	248.285	841			
القيم الصحية	بين المجموعات	9.643	4	2.411	4.793	**.001
	داخل المجموعات	420.957	837	.503		
	المجموع	430.600	841			

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيم الإنسانية	بين المجموعات	.149	4	.037	.157	.960
	داخل المجموعات	199.130	837	.238		
	المجموع	199.279	841			

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)، ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، أو عند مستوى دلالة الدلالة ($\alpha = 0,01$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول القيم التي ترجع إلى متغير الكلية فيما عدا محور القيم الاجتماعية، ومحور القيم التعليمية، ومحور القيم الاقتصادية، ومحور القيم الصحية. وللتعرف على مصادر الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الكلية تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما يظهر في الجدول التالي (SCHEFFE) اختبار شيفيه:

جدول (27)

نتائج اختبار SCHEFFE لفحص دلالة الفروق في استجابات العينة بحسب متغير الكلية وفي محور الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية

المحور	الكلية	آداب وعلوم	الشريعة	إدارة	أخرى
القيم الاجتماعية	تربية	.09292	.11328	.06931	** .29867
	آداب وعلوم		.02036	.02361-	** .20575
	الشريعة			.04397-	.18539
	إدارة				* .22936
القيم الإنسانية	تربية	.02998	.04323	.01087	* .16958
	آداب وعلوم		.01325	.01911-	.13960
	الشريعة			.03237-	.12634
	إدارة				.15871
القيم الاقتصادية	تربية	.05844	.12571	.08521	* .25853
	آداب وعلوم		.06726	.02676	* .20008
	الشريعة			.04050-	.13282
	إدارة				.17332

المحور	الكلية	آداب وعلوم	الشريعة	إدارة	أخرى
القيم الصحية	تربية	.07739	.11456	.17599	**38264
	آداب وعلوم		.03718	.09860	**30525
	الشريعة			.06142	.26808
	إدارة				.20665

* دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.05 ** دال إحصائياً على مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن مصادر الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة جاءت في كل من محور القيم الاجتماعية، والقيم الإنسانية، والقيم الاقتصادية، والقيم الصحية ولصالح كليات أخرى، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن كليات أخرى تضم خمس كليات مجتمعة وهي الطب، والعلوم الطبية، والقانون، والهندسة، والصيدلة، وقد يعزى السبب أيضاً إلى التنوع الثقافي بين منتسبي هذه الكليات، وكان أكثر وضوحاً بسبب متغير الجنسية أكثر من بقية كليات الجامعة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سابقة خلصت إلى أن تغير القيم بين أفراد العينة كان أكثر وضوحاً في متغير الجنسية. (Homer, 2003).

التوصيات

في ضوء ما تم عرضه، نقدّم التوصيات التالية؛ لدعم برامج القيم بين منتسبي جامعة قطر:

1. التأكيد على أهمية ودور القيم في تحصيل الأفراد في مواجهة أزمة حصار قطر، وأهمية التبادل والتقارب في نشر نتائج البحوث التربوية بين مختلف المؤسسات التربوية التعليمية في دولة قطر. ومن هنا، ندعو إلى تشكيل مجالس ثقافية تربوية على مستوى المجتمع تهدف إلى تعزيز ودعم القيم المرغوبة ودورها في تحصيل الأفراد في مواجهة أزمة حصار قطر.
2. العمل على نشر القيم المرغوبة في تحصيل الأفراد في مواجهة الحصار بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال المنتديات والندوات العلمية، وتبادل الزيارات مع المؤسسات التعليمية، والتأكيد على دور القيم في تحصيل أفراد المجتمع القطري في مواجهة الحصار.
3. تبني مبدأ التعليم بالقيم في جميع المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها؛ بما يحقق الأهداف التربوية التعليمية وأهداف المجتمع القطري في مواجهة أزمة الحصار.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الاتحاد القطري لكرة القدم. (2017). اللجنة العليا للمشاريع والإرث تكشف عن تصميم أستاذ راس أبو عبود. آل ثاني، تميم بن حمد بن خليفة. (2017). خطاب حضرة صاحب السمو أثناء حصار قطر. (يوليو، 21).
- أنيس، إبراهيم وآخرون. (2008). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية. جامعة قطر. (2017). برامج جامعة قطر في مواجهة الحصار.
- جامعة قطر. (2018). إحصائيات الطلاب خلال العام الجامعي 2018/2019.
- الجهة التنسيقية لعلماء أهل السنة. (2017). مقاطعة قطر حرام شرعاً. إسطنبول، تركيا.
- الحري، مساعد ضيف الله. (2018). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية وجامعة الإمارات. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 42(2).
- حسين، طه وشمري، زينب. (2003). أساليب تدريس التربية الإسلامية. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- خزعلي، قاسم. (2009). منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5(2).
- سفيان، بوعطيط (2012). القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني. الجزائر: جامعة منتوري، قسم علم النفس وعلوم التربية.
- عبدالرؤوف، فاطمة. (2019). قيم تأسيسية للأسرة الناجحة في المجتمع. مجلة المسلمين في أنحاء العالم، 31 يوليو.
- الطار، حسن. (2020). القيم الإنسانية وأثرها في الإنسان والمجتمع. مجلة ايلاف الإلكترونية، لندن، (7009).
- العمرى، عوض. (2005). تكوين القيم الشخصية وتنميتها لدى طلاب الكليات العسكرية.
- عناجرة، فواز أحمد. (2018). القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم في الأردن. المجلة التربوية المتخصصة، 7(3).
- مسؤول منشآت مونديال قطر. (2017). مشاريعنا ستتم في موعدها. قطر: اللجنة العليا للمشاريع والإرث. 5 سبتمبر.
- اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. (2017). ستة أشهر من الحصار.. ماذا بعد؟ الدوحة، قطر.
- _____. (2018). قرار البرلمان الأوروبي لحقوق الإنسان. الدوحة، قطر.
- _____. (2020). ثلاثة أعوام على حصار دولة قطر. الدوحة، قطر.
- _____. (2017). تقرير الحرمان من تأدية الشعائر الدينية. الدوحة، قطر.
- _____. (2017). تقرير انتهاك الحق في الغذاء والدواء. الدوحة، قطر.
- _____. (2017). تقرير انتهاك الحق في الملكية. الدوحة، قطر.
- _____. (2017). انتهاك الحق في التعليم، المؤسسات التعليمية في دول الحصار وجهة غير آمنة. الدوحة، قطر.
- مصرف قطر المركزي. (2017). محاولات الإضرار بالاقتصاد القطري. الدوحة: 19 ديسمبر.
- معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية. (2018). قطر في مواجهة الحصار. الدوحة: جامعة قطر.
- معهد ليجاتوم. (2019). قطر تتقدم في مؤشر الازدهار العالمي.
- ناصر، إبراهيم. (2004). التنشئة الاجتماعية. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Alkaabi, I., Soliman, A. (2017). Qatar as Full Island Overnight: Psychological and Social Consequences of Blockade as Reflected in the Social Media. *The Arab World Geographer*, 20(2-3), 130-141.
- Cambridge University. (2020). *Cambridge English Dictionart*.
- Doha International Family Institute. (2018). *The Impact of the Blockade on Families in Qata.*, Qatar Foundation.
- Duckworth, A. & Seligman, M. (2006). Self-discipline gives girls the edge: Gender, and achievement test scores, *Journal of Education Psychology*, 98(1), 198-208.
- Gooderham, P. & Nordhoug, O. (2001). Are Cltural Differences in Europe on the Decline?. *European Business Forum*, (8), 48-53.
- Harvey, C. (2012). *Theoretical value, CITE, Farlex Financial Dictionary*.
- Ircham, M., (2019). Educational Values in the Arabic Imperayives, *Journal of Arabic Linuistics and Education*, 4(2), 229-246.
- Kragh, S.U. & Bislev, S. (2005). Universties and Student Values Across Nations. *Journal of Intercultural Communication*, issue. G.
- Littlewood, W. (1991). *Curriculum Design. Applied Linguistics and Language Teaching*. London: Macmillan & The British Council, 11-22.
- Planel, Claire. (1997). National Cultural Values and Their Role in Learning. *Comparative Education*. 33(3), 349-373.
- Taylor, A. (2017). Qatar could face a food crisis in spat with Arab neighbors. *The Washington Post*, June 5, 2017.
- Unger, B., et al. (2002). Cultural Values and Substance Use in a Multiethnic Sample of California Adolescents. *Addiction Research & Theory*, 10(3), 257-279.
- Wilson, P., S. (1974). Interests and Educational Values. *Journal of Philosophy of Education*, 8(2).

تاريخ التسليم: 2020/5/31

تاريخ استلام النسخة المعدلة: 2020/8/16

تاريخ القبول: 2020/8/17